

[illegible]

هذا ما وجدناه بخط يده
المؤلف السيد المرتضى

١٠

هذا ما وجدناه بخط يده
المؤلف السيد المرتضى

نقيب حتى صلى ثم ساق وقال في ذلك السيد المجري رضي الله عنه في قصيدته المعروفة
بالذهب شعرا خير البرية بعد احمد من له من الولد والي بنيه قطري ^{منه} امسى واصبح معصاه
بهوى وجبل ولا به لم نقصب روت عليه الشمس لفاته وقت الصلوة وقد روت للعرب
حتى شلج نورها في وقت العصر ثم هوى المركب وعليه روت ببال مرة
اخرى وما روت لخلق معرب الا ليوثق اوله وحسبها ولوردها فاول امر معرب
كلام الشمس وحدثني ابو علي احمد بن زيد بن دار رحمه الله قال حدثني بالبصرة ابو عبد الله
محمد بن جعفر الهيثمي قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابي بكاشا الى رسول الله صلى
عليه وآله انه حضر يوما عند اصحابه فقالوا له يا رسول الله ان الله اخذ ابراهيم خليلا
وكلم موسى تكليما وكان عيسى بن مريم حي الموتي فاصنع بك ريل فقال ان كان سبحا
اخذ ابراهيم خليلا فقد اخذني حبيبا وان كان كلم موسى من وراء حجاب فقد ريت خيلا
ربي وكلني مشافهة وان كان عيسى حي الموتي باذن الله فان شئتم احييت لكم موتي
باذن الله فقالوا لقد شئنا فارسل معهم امير المؤمنين عليه السلام بعد ان رده به ولم يقل
له المستحاج وجعل طرفة عين كقفيه ولاسه ثم امره ان يقدّمهم الى المقابر وامرهم بالتباعد
فلما توسطت الجبانة سلم على اهل القبور ودعا وتكلم بكلام لم يفهموا فاضطربوا كلوا وضربوا
وارتجت فداخلهم وهم يشهدون فقالوا احسب يا ابا الحسن اقلنا اقال الله ^{استقام} فاستقام
كلامه ودعائه ورجع الى رسول الله فقالوا له اقلنا فقال لهم انما رددتم على الله لا انا
يوم القيمة **فكر في الشمس** وكلام امير المؤمنين عم وهو مشهور وحدثني ابو عبد الله المجري
قال حدثني ابو طالب عبد الله بن محمد الاشجاء قال حدثني ابو الحسن محمد بن زيد النعماني قال
حدثني ابو سمينة محمد بن محمد الصيرفي قال حدثني ابراهيم بن عمر الباقاني عن حماد بن عيسى الجهمي
بمصر

بمصر المجتهد قال حدثني عمر بن اذينة عن ابيان بن ابي حياش عن سليمان بن قيس التميمي قال
اباذ وجذب بن جنادة العقاري قال رايته ^{منه} قال لا يمر المؤمن ^{منه} ذات
ليلة اذا كان غدا اقصا الى جبال البقيع وقف على شرف الارض واذا برغت الشمس
عليها فان الله تعاقد امرها ان تجيبك بما فيك فلما كان من الغد خرج امير المؤمنين ع
ومعه ابو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والانصار حتى راى في البقيع وقف على شرف الارض
فلما اطلعت الشمس قرينها قال السلام عليك يا خلق الله الجدي الطيع له فسمعوا وروا
من السماء وجواب قائل يقول وعليك السلام يا اوليا اخرها ظاهر ما يابطن يا من هو
شيء عليم فلما سمع ابو بكر وعمر والمهاجرين والانصار كلام الشمس ضعفوا ثم افاضوا بعد
ساعات قد انصرف امير المؤمنين ع من المكان فوافوا رسول الله ع مع الجماعة وقالوا
نقول ان عليا بشر مثنا وقد خاطبنا الشمس بما خاطب به الباري نفسه فقال النبي ع
وما سمعتموها من هذا سمعناها تقول اول فقال صدق هو اول هذا بآية السلام
ونقول يا اخر صدق هو اخر الناس عهدا بي يعطى ويكفنى ويدخلني قبري فقالوا
سمعناها تقول باظهر قال صدقت ظهر علمي كله فقالوا اسمعناها تقول يا باطن قال
صدق بطن سري كله قالوا اسمعناها تقول يا من هو بكل شيء عليم قال صدق هو العالم
بالجبال والحرام والفرائض والسنن وما شاكل ذلك فقاموا كلهم وقالوا هذه او فعنا
محمد بن طحيا وخرجوا من باب المسجد وقال في ذلك ابو محمد العوفي **شعر**
اما في كلام الشمس جميعا وقد خفا فرصها ارضي لوجان وقال في قصدا حري اما في
كلام الشمس راجع نورها فكل كلام الشمس في القوم من مثلي **ذكر الحجام** في رواية العامة
ابراهيم بن الحسين الحمادي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الغفار بن القاسم عن جعفر
الصادق

عن ابي عبد الله عليه السلام يرفع اليه المؤمنين ان جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب من الجنة
فاكبره كثير من قوا الجنة فرفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب وكبر وهلل في يده ثم دفعه الي
ابي بكر فكت الحجام ثم دفعه الي عمر فكت الحجام ثم دفعه الي امير المؤمنين فكت الحجام
وهلل وكبر في يده ثم قال الحجام اني امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي او وصي نبي
وفي رواية اخرى من كتاب الاثار من كلف النبي صلى الله عليه وسلم عرج الى السماء وهو يقول
ان فصيح سمع كل احد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم قطيب
وفي ذلك قال العوفي رضي الله عنه على كلام الحجام اذ جاءته به كيماء في الكلام ^{مصطفيا}
وقال النبي اما يحكي كلام الحجام والحجام بعده فكل كلام الحجام والحجام من ضل على حاشته
عن ابيهم عن ابي عبد الله الصادق عن ابي عن جده عليه السلام قال اعطاني الله تعالى
امير المؤمنين حياه طيبه بكرامات اذ له وبراهين ومعجزاته وقوة ايمانه وبعينه علمه
وفضله على جميع خلقه بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولما انقذه النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر قلع بابيه يمينه وقذف
به اربعين ذراعا ثم دخل الخندق وحمل الباب على راسه حتى عبر جوش المسلمين عليه
فاحتف الله عليا باثره من ارجح الجنة في وسط الاربعه عليهما مكتوب اسم الله
تعالى واسم نبيه محمد واسم وصيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين فخرج من
خيبر قال الله ما فعلت يا خبير وقذفت ورأى اربعين ذراعا لم تحبس
بقوة عبده وحر كبره بربه بشره لكنني ابدت بقوة ملكوتي وفضل بنوريها
مضيئه وانا من احد من كالضوء ومن الضوء لو طاهر العرب على قبال الماديت
ولو اردت ان اسهر فرسه من رجاها لما بقيت حتى تحفه عليه ساقط كان جنا
في اللات **باب كلام الثعالب** وهو خبر مشهور بانكنا ويرفعه الى الصادق عليه السلام

عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يخطب في يوم الجمعة على منبر الكوفة اذ سمع
وجبه عدد الرجال يتوافون بعضهم على بعض قال لهم ما لكم قالوا يا امير المؤمنين
ثعبان عظيم قد دخل وتفرغ منه وفيدان نقصد فقالا عليه السلام لا يقرب منه احد منكم
فطرقه فانه رسول جاء في حاجه فطرقه فاراد ان يخل الصفوف حتى يصعد المنبر
فوضع فيه في اذن امير المؤمنين عليه السلام ففقد في اذنيه فقيقا وظلال امير المؤمنين
راسه ثم نق امير المؤمنين عليه السلام ففقد في اذنيه فقيقا وظلال امير المؤمنين
يرده فقالوا يا امير المؤمنين وما هذا الثعبان فقال هذا الذي كان بن مالك خليفته
على المسلمين وقال انتم اختلفوا في شيا فافقذوه فما وثلثي منها فافقذوه
بجواب سائله ورجع **حديث الباطل واصحاب الكهف** وحديث ابراهيم عليه السلام في الصادق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جري بحضرت السيد محمد وذكر سليمان داود وموسى
وحديث اصحاب الكهف وانهم موف او غير موف فقال من احب منكم ان ينظر باب الكهف
واعلم فقال ابراهيم وعمر وثمان عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضاح يادرجان بطلان ذلك
بشاهد دخل شباب عطره فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بسا سليمان فذهب ووافي بعد
ومعه بسا طلة اربعين في اربعين من الشعر الابيض فالقاني حتى المسجد وغاب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لبلال وثوبان موليه اخرجاه هذا الباطل الى المسجد وابطأ فغلا ذلك
وقام وقال لا يكره وعثمان وامير المؤمنين وسلمان قوموا وليفقد كل واحد منكم
على طرف الباطل ففقدوا وليفقد امير المؤمنين عليه السلام في وسطه ففعلوا او نادى يا
واذ ابرج دخات تحت الباطل وليفقد امير المؤمنين عليه السلام ففقدوا في وسطه ففعلوا او نادى يا
الذي فيه اصحاب الكهف فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يكره فقدم فسلم عليهم فانك شيخ قريش

نقال يا علي ما اقول فقال قل السلام عليكم ايها الفقيه الذين امنوا بربهم السلام
يا نجباء الله في ارضه فقد مر ابو بكر الى باب الكهف وهو مسدود فتاوى عليا قال
لداير المؤمنين عليه السلام ثلاث مرات فلم يجبه فجاء وجلس فقال يا امير المؤمنين
ما اجابني فقال امير المؤمنين ثم يا عمر ثم قل كما قاله صاحبك فقام وقال مثل
ثلاث مرات فلم يجبه فقال فجاء وجلس قال امير المؤمنين لعثن ثم انت وقل مثل
قوله ما فقام وقال فلم يجبه احد فجاء وجلس فقال امير المؤمنين قلما تقدم انت في
فقام وقد قال مثل مقالة السلة واذا نقابل يقول من داخل الكهف انت عبد من
قلبك بالايان وانت من خير والى خير بل كننا امرنا ان لا نرد الا على الانبياء والاولياء
فجاء وجلس فقام امير المؤمنين ثم قال السلام عليكم يا نجباء الله في ارضه الوفيين والسالكين
واما المتقين وقائد الغر المحجلين فاز والله من والاك وخاب من عاداك فقال امير المؤمنين
لم لا يجيبني اصحابي فقالوا يا امير المؤمنين انا نحن احياء محجوبين عن الكلام ولا
الانبياء اوصي نبي وعليه السلام وعلى الاوصياء من بعدك حتى يظهر حق الله على
ايديهم ثم سكتوا وامير المؤمنين المنسب فخلت السبايا ثم ردت للنبي وهم عليه كما كانوا
واخبر رسول الله بما جرى قال الله تعالى اذ اوى الفقيه الى الكهف فقالوا ربنا اتنا
لذلك وجهه وهبنا لنا من امرنا رشدا وقال الواقفي **سئل** كلهم اهل الكهف اهلهم
في ليلة النسخ فسل عنهم وقصة النسخ اذ كلهم وهو على المنبر والقوم راء ولا سد العالين
معرفة بالفضل منه واقرة بانه مستخلف الله على امته والرحمن ما شاء فذكر مواذير يوم القدر
اعجوبة معجزة ذات خطر لما علاه بالفضيل ثم اسكن من سبع سموات فالظلمت امواجه
وقاض ثلثاه وقد كان راء وكلم له من آية معجزة يعرفها على عليهم متبصر وفي كتاب الاروار

تأليف

تأليف علي الحسن بن همام حدث العباس بن فضل بن الحارث موسى بن عيسى بن ابي بصير
قال حدثنا حسن بن احمد الارقي عن ابي لاخوه عن ابيه عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين
المدائن فسلم بايون كبري وكان معه دلف بن جبر بن كبري فلما ظلم الزهراء فقال الدلف
معي وكان معه جماعة من اهل الساباط فانك يطوف في مكان كبري ويقول الدلف كان
لكبري في هذا المكان وكذا يقول دلف هو والله كذلك فادركه ذلك حتى طاف
المواضع جميعا من كان معه ودلف يقول يا سيد وهو لا كانك وضعت شيئا في هذه
ثم نظر الى حجر فقال البعض اصحابه خذ هذه الحجر وكانت مطروحة وجعلوا عليها الايدي
وجلس فيه ودعا بطشت وصبيرة ماء وقال اريد هذه الحجر في الطشت ثم قال عاقت
يا حجر اخبرني من انا ومن انت فطقت الحجر بلسان فصيح وقالت ما انت يا امير المؤمنين
وسيد المؤمنين واما انا فعبدة الله وابن امة الله كبري اوشرون فانصرف القوم الذين
كانوا معه من اهل الساباط الى اهلهم واخبرهم بما كان وما سمعوه من الحجر فاضطربوا
واختلفوا في معنى امير المؤمنين وحضره وقال بعضهم قد افلح هؤلاء قلوبنا بما
عنك وقال بعضهم فيه مثل ما قال الاصحاح في المسح ومثل ما قال اعبدة الله بن سبأ واصحابنا
فان توكلتم على هذا كفر والناس فلما سمع ذلك منهم قال لهم ما تجدون ان اضع بهم
قالوا نخرقهم بالنار كما حرق عبد الله بن سبأ واصحابه فاحضرهم وقال احكم على ما قلتم قالوا
سمعنا كلام الحجر النخرة وخاطبتها اياك ولا يجوز ذلك الا الله تعالى ذلك فلما ما
قلنا فقال ارجعوا عن كلامكم وتوبوا الى الله فقالوا ما كنا نخرج عن قولنا فاصنع بنا
ما انت صانع فامر ان تضرهم لهم النار فحرقهم فلما احرقوا قال اسحقهم واذا نذرهم في النار
فلما كان يوم الثالث من احراقهم دخل اليه اهل الساباط وقالوا الله الله في دين محمد

ان الذين احرقتم والله احيائهم فانصروا اهل الحياطين متخبرين ومثل قال عبد الله بن
واصحابه فبعدهم ما فعل عبد الله بن سبا واصحابه والله احيائهم الى ما انتهوا اليه من عبد الله
سبا واصحابه الى الخبر عنهم **وروي** عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابو زيد النخعي قال
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن سلمان الاغش قال حدثنا سهيل بن
ابي صالح عن ابي عبد الله عن ابي هريرة قال صليت الغداة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته تسبح
اقبل علينا بوجه الكريم واخذ معنا في الحديث فاما وجعل من الاضمار فقال يا ايها الذين آمنوا
كلب فلان الاضمار خرق ثوبي وخش ساقى ومنعني من الصلوة معك في الجماعة فخرج
عنه ولما كان من اليوم الثاني جئت رجل البيع وقال كلب ابو زيد اذ كان في خرق
ثوبي وخش ساقى ومنعني من الصلوة معك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا اليه فان الكلب اذا
كان عضوا وجعل له فقام ثم وقف معي حتى اتى منزلي الرجل فادى لي نسي بن مالك
الى الباب فذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فاقبل الرجل مبادر حتى فتح بابه وخرج الى النبي
فقال فذاك ابي وامي ما الذي جاء بك لا رحمت الى فكنت احببك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخرج لنا كلبك اعقوب فقد وجب قتله وقد خرق ثيابه فلان عقر ساقه وكذا فعل
بقلان بن فلان فبادر الرجل كلبه وطرح في عنقه حبلا واخرجه اليه واوقفه بين
يديه فلما نظر الكلب الى النبي واقفا قال يا ايها الله ما الذي جاء بك ولم تقتله فاق
الخبر فقال يا رسول الله ان القوم منافقون فواصب صبغوني لاني امير المؤمنين على بن
ابي طالب ولا اناهم كذا لك ما تعرضت بسلم فادعى بالنبي صلى الله عليه وسلم وانصرف
وفي كتاب الاقوال حدث ابو عبد الله محمد بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني نسيان بن عيسى
قال حدثني عن ابي سلمة العنبري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابي عبد الله قال لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه

عليه السلام يوم غد يوم وقال من كنت موكدا فلي موكدا اللهم وال من موكدا وعاد من عادا
وانصر من نصره واخذل من خذله وطار ذلك في البلاد ثم قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم النعمان بن
الحارث الغفري على فعود له يا محمد امرتنا عن الله عز وجل ان نشهد ان لا اله الا الله
وانك محمد رسول الله فقبلنا ذلك منك وامرنا بالصلاة الخ فقبلناها منك وامرنا
بالزكاة فقبلناها منك وامرنا بالحق فقبلناه منك وامرنا بالجهاد فقبلناها منك
ثم لم ترضي حتى نصبت هذا الغلام وقلت من كنت موكدا فلي موكدا هذا شي منكم او
من الله عز وجل فقال بل من الله نعم قال للنعمان والله الذي لا اله الا هو ان هذا من
جل اسم فولي النعمان بن الحارث يريد رجلا وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحي
عندك فامطر علينا حجارة من السماء واتنا عبد ابليس فواصل اليها حتى امطره الله عز وجل
بجهر على اسر فقتله فانزل الله تعالى سائل سائل بعد ان وقع الامة **حدث جعفر بن محمد**
البحلي الكوفي قال حدثني علي بن عمر الصقل قال حدثني عن نوبخت بن نوبخت عن ابي عبد الله الغري
عن الحارث بن عبد الله الحميري رضي الله عنه قال كنا مع امير المؤمنين عم ذات يوم على
باب اوجبة التي كان امير المؤمنين في بيوتها يتحدث اذا جاز بنا يهود من الحيرة ومعه
حوران فناداه امير المؤمنين عم فقال لليهود بكم اشترى ابوابك من بني اسرائيل فصاح
اليهود بصيحة عظيمة وقال اما سمعوني كلام علي بن ابي طالب ع يذكر انه يعلم الغيب واني
قد اشترى ابي وامي من بني اسرائيل فاجتمع عليهم خلق كثير من الناس وقد سمعوا كلام
امير المؤمنين وكلام اليهودي فكان في انظر الى امير المؤمنين عم وقد تكلم بكلام لم افرقه فاقبل
علي احمد بن محمد بن وقال اتممت عليك ان تسكنين من افانفت فظفت السمكة بلبان
فصح وقال انت امير المؤمنين عم واختلفت افانيلهم فيه **وحدث** قال حدثني جعفر بن محمد بن

الصانع المجلي عن جبر بن شقار عن عبد الله بن عمار بن ياسر ^{رضي الله عنه}
عنه قال كنت بين يدي امير المؤمنين ثم واذ الصوت قد اخذ بجامع الكوفة فقال يا عمار
رايت بذي الفقار الباقلا عمار فخبثته بذي الفقار فقال اخرج يا عمار وامض الرجل عن ^{طلائع}
المرأة فان اسمها لا منعته بذي الفقار قال عمار فخرجت واذا انا بجل والمرأة قد علقا
نورام جل والمرأة تقول الجبل لي والرجل يقول الجبل لي فقلت ان امير المؤمنين ينهك عن
ظلم هذه المرأة فقال لا تغل على بخله ويغسل يده عن دماء المسلمين الذي قد اثم ^{بالنار}
ببريد ان ياخذ جلوي ويدفعه الى هذه المرأة الكاذبة قال عمار ومن فرجعت لاجل ^{منه}
واذ به قد خرج ولاخ الغضب في وقال ويلك خل جل المرأه فقال هو لي فقال له امير ^{المؤمنين}
كذبت بالعين قال من يشهد انه للمراة يا عمار فقال ايها الجبل من انت فقال بلما
فصيح امير المؤمنين ويا سيد الوصيين انا هذه المرأه منذ بضع عشرة سنة فقال عمار
جدا جملك وعارض الرجل ضرب بضعين **وحدثني ابو الخنف** قال حدثني سعيد بن
يرفعه برجاله الى عمار بن ياسر رفع الله درجته الله قال كان امير المؤمنين جالسا في
دار القضاء فنهض ليدرجل يقال له صفوان بن الاحول وقال نارجل من شيعتك
وعلى ذنوب اريد ان تطهر منها في الدنيا لا تدخل الى الآخرة وما على ذنوب فقال عليه ^{عليه}
عليه السلام يا عظيم ذنوبك ما هي فقال انا الوط الصبيان فقال واما احب اليك ضربته بذي ^{الفقار}
اواقلب عليك جديدا او اضرم لك نارا فان ذلك خيرا من ان تكتب طراز تكسبه فقال
يا امرؤ افرق النار فقال صلوات الله عليه يا عمار اجمع له الف حرمة من قصبت فان اصره
عذاب النار وقال للرجل امض واوص قال فغضى الرجل واوصي بماله وعليه وقسم اموال بين
اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم بات حجة امير المؤمنين ع ثبت فخرج مشق الكوفة فلما

عليه

صلى امير المؤمنين ع وانما نادى له الله قال عمار نادى الكوفة اخرجوا وانظروا كيف يحرق
على رجل من شيعته بالنار فقال اهل الكوفة قالوا ان شيعته على ومحبة لا ناكلهم النار
وهذا رجل من شيعته يحرقه بالنار بطلت امامته فسمع ذلك امير المؤمنين ع قال عمار ^{رضي الله عنه}
عنه فاخرج الامام ع الرجل وبعاه اليك حرمة من القصب باعطاءه عقده وكبريت
وقال له اقدح واحرق نفسك فان كنت من شيعته على وعاد فيه ما عمتك النار وان
كنت من الخالفين المكذبين فالتار فاكل بحمك وتكسر عظمك قال فقدح النار ^{على}
نفسه واحرق القصب وكان على الرجل ثياب كان بيضا لم يعلقها ولم يقر بها الله ^{خان}
فاستفتح الامام وقد كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا وخسرنا خسرانا مبينا ثم قال
انا قسم الحجة والنار شهد بذلك لي رسول الله ص في مواضع كثيرة وفي قال عمار بن يقطين
شعر على حبة جنة قيم نار والجنة وصي مصطف حقا امام الانبياء ^{منه}
قال حدثني الحسن بن ابي الحسن الحسيني السوراني يرفع الى عمار بن ياسر قال كنت عند امير ^{المؤمنين}
عليه السلام فخرج من الكوفة اذ عير باليصعة التي يقال لها البعيلة على فرحين من الكوفة ^{فخرج}
منها حسن ورجلا من اليهود وقالوا انت على ابن ابي طالب الامام فقال فاذا افعلوا النار ^{ضجة}
مذكورة في كتابنا عليها اسم سنة من الانبياء وهما نحن نطلب الصخرة فلم نجدها فان كنت
امام او جد الصخرة فقال عمار بن ياسر قال عمار بن ياسر قال عمار بن ياسر قال عمار بن ياسر
الي ان استبطن بهم البر واذا يجبل من رمل عظيم فقال عمار بن ياسر قال عمار بن ياسر قال عمار بن ياسر
فاكان الاساعده حتى نصف الرمل وظهرت الصخرة فقال عمار بن ياسر قال عمار بن ياسر قال عمار بن ياسر
اسم سنة الانبياء على ما سمعنا وقرأناه في كتابنا ولسنا نري عليها الاسماء فقال عمار بن ياسر
التي عليها فيها فهو على وجهها الذي على الارض فاقبلوها فاعصوب عليها الف رجل فما

قد روي على قلبها فقال ^{مخبر} عنهما فمد يده اليها وهو راكب فاطمها فوجد عليها آ
سته من الانبياء اصحاب الشريعة ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم افضل السلام
ومحمد فقال انظر اليهود نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك امير المؤمنين
وسيد الوصيين وخير الله في ارضه من عرفك سعد بن بخاري من خالفك ضل وبغى والى
الحجيم هي اجلت من قبلك عن التخليد وكثرت اثارك عن التعبد ^{نشد} ^{نشد} ابو التحف ^{نشد}
الحديث بن البنان قال كتابين يدرك رسول الله اذ حضنا صوت عظيم فقال انظر ما رآها
ونزل بكم فخرجنا الى ظهر المدينة فاذا ارباب رعين راكب على اربعين ناقه رابين مركبات ^{العقن}
على كل واحد منهم بدنه من اللؤلؤ وعلى راس كل واحد منهم قلنسوة مرصعة بالجواهر ^{النسبة}
يقدمهم غلام الانبات بعارضية كان فلقته قمر وهو ينادي الخدار الخدار البدار البدار
الى محمد المختار المبعوث والاقطار قال حديثه فخرجت الى رسول الله واخبرته
فقال يا حديثه انطلق الى حجره كاشف لكرب وهازم العرب وحمزة بن عبد المطلب
الليث الهصور واللسان الشكور والطرف الناقص والبطل الجبور والعالم ^{الصور}
الذي جرب اسمه في التوراة والانجيل والزبور قال حديثه فاسرعت الى حجره الى
مولاي البية التسليم اريد فاذابه قد لقيت قال يا حديثه واقبل سايرا وانا خلفه
حتى دخل المسجد والقوم حافون برسول الله فلما راوه نهضوا له قياما فقال
كونوا على ما كنتم فلما استقر به المجلس قام الغلام الامر قائما ومن اصحابه وقال ايكم اذا
اذا انك الغلام ايكم المنزه عن عبادة الاوثان والاصنام ايكم السار عورات النسوة
ايكم الصاب يوم الغيب والاطمان ايكم قائل الاقوان ومهدم البنيان وسيد الانبياء
ايكم اخو محمد المصطفى المختار ومبدد المقارفين في الاقطار ايكم لسان الحق الصادق و

ايكم الشريف

ايكم المنسوب الى ابي طالب بالولد والقاعد للظالمين بالبرص فقال يا علي الغلام
وقم حاجته فقال عليه انا يا غلام اذن متى طلق اعطيتك سؤلك واشفي غلبك ^{اشفي}
سجانه وتعاود مشيته فاطلق حاجتك لا بلغك امينتك ليعلم المسلمون اني سفيته ^{الحج}
وعيسى موسى والكعبة الكبرى والنبأ العظيم الذين هم فيه مختلفون والضرط المستقيم الذي
من حاد عنه ضل وغوى فقال الغلام اني اخامو اعا بالصيد والقنص فخرج في بعض ^{الصيد}
يتصيد فعارضه بقرات وخشعته فرحى حدها فقتلها فانقلع نصفه في الوقت وكل كلاً
حتى ما يكملنا الا ايماء وقد بلغنا ان صاحبكم دفع غنمه وانزل به اهل المدينة وانا لافقنا
بن الحلال بن ابي الغضيب سعد بن المقنع بن عملاق بن ذاهل بن صعب بن منقبا
يا قوم عاد لنجد الاصنام ونقتسم بالازلام فان شفا صاحبكم اخي ما اهل يده ونحن
لستون الفافيا الباس والجد والقوة والشدة ولنا الكوز من العندج والعجيد
والندج والدياج والذهب الفضة والحيل والابل ولنا المغارب العالية والمطاب
نحن سباق جلال وسواعد اسناد واسيا فاحداد وقد اخبركم بما عهد فقال امير المؤمنين
واين امرك يا غلام فقال سياتي عليه في هودج له فقال ع اذا جاء امرك شفيت عليه
فالناس على مثل ذلك اذا قلت امرأة عجزت تحت حمل على حمل فانزلت مياث المسجد فقال
يا علي جأ اخي فنهض معي ودام المحل اذ فيه غلام لم وجه صبي فلما نظر اليه امير المؤمنين ^{عليه}
بكي الغلام وقال لسان ضعيف اليكم المجل والمشتبه باهل المدينة فقال امير المؤمنين اخبر
الليله الى البقيع فجدون من علي عجلها حديثه فاجتمعوا للنظر من العصري البقيع الى ان
هذا الليل ثم خرج اليهم امير المؤمنين وقال لهم استعوف فاتبعوه واذا بنا رين متفرقة قلبه
وكثيره فدخل النار القليله والخيبر فسمعنا جره كخره الوجد فقلبها على النار الكثيرة ^{وطل}

فيها ونحن بالبعد ونظر الى البوران الى ان اسفر الصبح ثم طلع منها وقد كنا البنا
فجاء وبيده اس دورته سبعة اصبع العين واحد في جيبه فاقبل الى الحمل الذي فيه
الغلام وقال قم يا ابن الله يا غلام فاعليك من باس فمض الغلام ويده ^{حيا} ورجله
سالمات فانكب على رجله يقبلها واسلم واسلم القوم الذين كانوا معه والناس مخبرون
فالتفت اليهم وقال ايها الناس هذا راس العرين الا خيل بن لا قيس بن ابلير كان في اثني عشر
فيلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام فاضل فقاتلهم وضربهم بالكمس المكسب على عصى
التي ضرب به العجر فانطلق الجرائش عشر طر يقاموا اكلهم فاعصموا بالله تعالى ونسب محمد
صلى الله عليه واله وصيته **وحدث** قال حدثني القاضي ابو الحسن علي بن القاضي الطبراني
مرفوعا الى ابي جعفر صم المار رفع الله درجته قال كنت بين يدي امير المؤمنين عليه السلام
اذ دخل غلام وجلس في وسط المسلمين فلما ان فرغ من الاحكام نهض اليه الغلام وقال
يا ابو تراب انا اليك رسول فصف لي سمعك واخبرني في هذا وانظر الى ما خلقت
وبين يديك وبلو امرك فيما يدعوك وقد جئت برسالة تفرغ لها الجبال فنج
عليها الابطال من رجل حفظ كتاب الله من اوله الى اخره وعلم علم القضاة والاحكام
وهو بلغ منك في الكلام واخبرني بهذا المقام فاستعد للجواب ولا تفرغ من الخطا
فلما من نيف عليا باطل ولا ضاليل فلاح الغضب في وجه امير المؤمنين عليه السلام
والتفت الى عمار رضي الله عنه وقال اركب جملك وطف في قبائل الكوفة وقل لهم الجيب
عليكم العرفا الحق من الباطل والحلال من الحرام قال هنيئتم فركب عمار وخرج فما كان
هنيئته حتى ايت العرب كما قال الله تعالى ان كانت الاصححة واحدة فاذم جميع الدنيا
محزون فضايق جامع الكوفة بهم وتكاف الناس ككاف الجراد على الزرع العصور

تمت

فنهض العالم الاربعة والبطين الانزعصه ورفاه المنبر اراق ثم تنح فكلت الناس
فقال رحم الله من سمع فوعى ونظر فاستحي ايها الناس ان معويدي نعم انه امير المؤمنين
وان لا يكون الامام اماما حتى يحكي الموت او ينزل من السماء مطرا او ياتي بما يشاء كل
ذلك مما يعجز عنه غير وفيم من يعلم اني الكلمة الناصية والامانة الباقية والحجة الباقية
ولقد ارسل الي معوية جاهليا من الجاهلية العرب ففصح في كلامه وعجز في
مقاله وانتم تعلمون اني لو شئت لطحن عظامي طحنا ونسفت الارض نسفا وخسفتها
عليه خسفا الا ان احتمال الجاهل صدق عليه ثم حمد الله واشى عليه وصلى على النبي
واشار بيده الى الجوفه مدم واقبلت الجماعة وعلمت سبحانه اسفست بهيها سمعنا
منها قايلا يقول السلام عليك يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين ويا امام المؤمنين ويا
المستقيين ويا كنز الطالبين ومعد الراغبين فاشار الى السحابة بنت قال امير المؤمنين
فرايت الناس كلهم قد اخذتم السكرة فرفع رجله وركب السحابة وقال العمار اركب معي
الحديث مجربا ومرسيها ان ربي على كل امر مستقيم فركب عمار وغابا عن اعيننا فلما
بعد ساعه اقبلت السحابة حتى اظلت جامع الكوفة فالتفت فاذمهم ولا هم جالسي
ذكره القضاة وعمار بين يديه والناس حافون به ثم قام وصعد المنبر وحمد الله واشى
عليه واخذ في الخطبة المعروفة بالشفقة فلما فرغ منها اضطرب الناس وقالوا
انا ويل مختافة فمنهم من زاده الله بصيرة واعيانا بما شهدوه منه ومنهم من زاده كفر
وطغيانا ثم قال عمار قد طارت بنا السحابة في الجوف فاكان الاهيئة حتى شرفنا على بلد كبير
حواليها اشجار كثيرة وميامن مرفوعة فقالوا الفرح وصوبت فركبت بنا السحابة واذمهم في
مدنهم كثيرة كثيره الناس يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا عليه ولا ذوقا فقام

وانذهم بمثل كلامهم ثم قال يا عمار اركب واسكن في فعلت ما امرني به فادركنا جميع الكوفة
في الوقت الذي رايته قال عمار قال يا امير المؤمنين عم العرف بلد التي كنت فيها كنت
اعلم بذلك وانت يا امير المؤمنين فقال كسفي الخزيرة السابعة من الصين خطبكم رايتني
ان الله تبارك وتعالى رسل هؤلاء الى كافة الناس وعليهم ان يدعواهم ويتركوا المؤمنين
منهم الى الصراط المستقيم اشكركم اولئك من نعمه وادعيتكم من منكم واكنتم عن غير اهله
فان الله سبحانه لا يظلم احد خفية من خلقه لا يعلمها الا هو ومن ارضى من **روى** الشيعة
من طرق شتى ان قوما اجتمعوا على امير المؤمنين عليه السلام وقالوا قد اعطاك الله هذه القعدة
الباهرة وانت تستنصر الناس الى قتال معوية فقال ان الله تعالى يعبدكم بمجاهدة الكفار
والمنافقين والقاسطين والمارقين فوالله لو شئت لمذبذب هذه القصة
في ارضكم هذه الطويلة وضربت بها صدى معوية بالشام واخذت بها من شارها
قال من لحية فديته وردها واذا فيها شعرات كثيرة فقاموا وتعجبوا من ذلك ثم
الخبر بعد هذه طويلا بان معوية سقط عن سريته في اليوم الذي كان مديده فيه
امير المؤمنين وعسى عليه ثم افاق واقعد من شارب ولحية شعرات **وروي** ان
قال لما تعجب الناس قال لا تعجبوا من امر الله سبحانه فان اصف بن برخيا كان وصيا
وكان عنده علم من الكتاب على ما قصه الله تعالى في كتابه فاني بعثت بلقيس من سبا
الى بيت المقدس قبل ان يرد الى سليمان طرفه وانا اكبر قدرة من فان عنده
علم الكتاب كله قال الله تعالى عن عنده علم الكتاب اعنابه الاعلى امي رسول الله
لو طرحت لي وساده لقصيت لاهل التوراه بقوراتهم واهل الانجيل باجبالهم
القرآن ان يقرأتم بقضاء يصعد الى الله تعالى وهذا الفصل من كلامه قد
ناله

قوله

في موطن كثيرة وهو معروف مشهور في الموافق والمخالف **وحدثني** ابو الخطاب
قال حدثني ابو النعمان بن سلمة يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري رفع الله درجته
قال كان لي ولد وقد حصل له علة صعبة فالت رسول الله ان يدهوله فقال
عليكم فهو مني وانا منه فدخلني قليل ريب وقيل لي ان امير المؤمنين ع بالبحر
فجئته وهو صلي فلما فرغ من صلوة سلمت عليه وحديثه بما كان من حديث رسول الله
فقال لي نعم ثم قام ودنا من نخلة كانت هناك وقال ليها النخلة من انا سمعت
منها اينسا كائين النساء الحوامل اذا ارادت تضع سمعها تقول يا نزع البطن انت
امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت الاية الكبرى وانت الحجة العظمى
فالتفت الى فقال يا جابر قد زال الان الشك من قلبك وصفا هذه اكنتم
ما سمعت ورايت عن غير اهله **وعنه يرفعه جابر** الى عمار بن ياسر ذي الفضل
والمأثر رفع الله درجته قال كنت بين يدي مولاي امير المؤمنين اذ دخل عليه
رجل فقال يا امير المؤمنين اليك المفرج والشك في قلبي ما اورثني سقما والمأ
فقال اقصاك قال ابن علي بن دولب الصيرفي عصية زوجتي ورفق بيني وبين
حليلتي وانا من حزبك وشيعتك فقال استنى بالقاسق الفاجر فخرجت اليد هو
يعرض اصحابي سوف تعرف بسوف بني الحاضر فقلت لاجب من لا يجوز عليه
العرف فمنهض قايم وهو يقول اذ انزل القدير اطل المذبح حتى اوقته بين يدي
امير المؤمنين ع رايت بيده موكبة قضيا من العرج فلما وقف الصيرفي بين يدي قال
يا من يعلم يكون الاشياء وما في الضمير ولا وهامها انا ذا واقف بين يديك وقوف
الدليل المستلم اليك فقال لعين بن اعين والرهيم اما تعلم اني اعلم خائفة الاعين

وما تحفى الصدور والى حجة الله فى رضى ودين عبادته تصلى بحرم المؤمنين اترك
اصت عقوبت عاجلا وعقوبة الله اجلا ثم قال اعمار جرده من ثيابه ففعلت
ما امر به مولا فقام اليه وقال والذى فلق الحبة وبرئ النعمة للباخذ فضيل
المؤمن خير ثم قرعته بالقضيب على كبدته وقال اجلس لعنك الله فقال الله لك
عمار فرأيت الله قد سخر الله سلطانه ثم قال رزقك الله فى كل اربعين يوما
شربة من الماء وما والى القفار والبرارى هذا جزء من اعراضه وقلبه ووجهه
ثم ولى وتلى لقد علمم الدين اعندوا منكم فى البت فقلنا لهم كونا فردوا
فجعلنا هانكا للمباين بلهيا واخلعها وموعظة للمتقين قال ثم قال عمار ثم
جعل يقول شعرا يقول قلبى بظرفه انت كنت الدليل فقال طرى لقلبى
انت كنت الرىح فقلت كما جميعا **وروى عن الفضل** ^{الخطا} **سليم**
رفع الله درجته انه قال سمعت الصادق يقول ان امير المؤمنين هم بلغه عن عمر
شئى فارسل سلمان رضى وقال له قل له بلغه عنك كيت وكيت وكهت ان انا
عليك فى وجهك وينبغى ان لا تذكر فى الا لى فقد فصبحت حتى على الهدى
الى ان يبلغ الكتاب اجله فبعض اليه سلمان رضى وبلغه ذلك وعاقبه ثم اخذ فى
مناب امير المؤمنين ووصف فضله وجاهته فقال عمر الخطا يا سلمان رضى
كثير من عجايب امير المؤمنين ولست بمكر فضله الا انه يتنفس ويطرد البعوض فقال له
سلمان رضى اخذت شئى ما رايت منه فقال عمر يا ابا عبد الله نعم خلوت ذات يوم بابك
فى بيتى من الجيش فقطع حديثى وقام من عندي وقال مكانك حتى اعود اليك
فقد عرضت لى حاجة فخرج فما كان باسرع من ان يرجع وعلى ثيابه عمامة غبار كثير
فقلت

نقلت له ما شانك فقال اقبل ففر من المشرك فقيم رسول الله يريدين دينه بالشرق
يقال لها جيون فخرجت للاسلام عليه هذه الغيرة وكبتى من سرقة الشئ ففعلت ففعلت
استلقيت على قفاى فقلت رجل مات وبلوى انت ثم علم انك لقينة الساعر رسلت عليه
هذا من العجايب وما الا يكون فغضب ونظر الى وقال انك تدعى ما بين الخطا فقلت لا
وعدا الى كنافيه فان هذا الامر لا يكون قال ان اريك حتى لا تنكسر شئ استغفر
الله عما قلت واخرت واحثت توبه مما انت عليه قلت نعم فقال قم معى فخرجت معه الى
الدينه فقال غرض عبيدك فغضها ففهم ما بيدك قلت مرات ثم قال افهمها ففهمها فاذا
انا والله يا ابا عبد الله رسول الله فى نفر من المشرك لم انكسر شئ ففهمها ففهمها
انظر اليه فلما اطلت قال الى نظرته قلت نعم قال غرض عبيدك فغضها ثم قال افهمها ففهمها
فادلاهم ولا انوا لسان سلمان رضى فقلت له هل ايت من عمار فذكر ذلك فلما سمع كلامه
فى الطريق وكان بيده قوس فلما رآه فى الجبارى فبرسه من يده فصار ثعبانا عظيما مثل
ثعبان موسى ففغراه وابتل نحوى ليبلغه فلما رايت ذلك طارت كروحي ونجيت
فى وجهى وقلت لا مان اذكرها كان بينى وبينك من الجبل فلما سمع كلامى استفرغ
صاحكا وقال لطف فى الكلام وانا اهل بيت نكر القليل ففرب بيده الى الثعبان
واخذه فاذا هو قوسه الذى كان بيده ثم قال عمر يا ابا عبد الله فكلمت ذلك من كل واحد
واخبرناك يا ابا عبد الله انهم اهل بيت يتوارون هذه الا حجة كابر وعقد
عبد الله وابو طالب ياتون باقبال ذلك فى الجاهل هذه وانا لا انكر فضل علي رضى
وتجديته وكثرة علمه فارجع اليه واعند عمرى اليه واتى عليه بالجبل **وروى الشيخ**
ياسر عن امير المؤمنين لما تعذر له بكر مقعده ودعا الى نفسه بالا يامه احم عليه بما

رسول الله صلى الله عليه وآله في موطن كثيره من ان عليا خليفته ووصيه ووزيره وقاضيه دينه
ومخبره وعده وان الله صلى الله عليه وآله عليهم باقيا بعد وفاته وكان من جوابي
انه قال وليتكم ولست بخيركم اقول في قليل من الامير المؤمنين من يميلك الزميتك ولم
الامر الى الذي جعل الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يعزلك من قرشي او عذاه فانهم عبد
يزيلون الحق عن مقره طمعاً منهم في الدنيا بالولاية بعدك ولينا الوافي حياتك من دنياك
فتلجج في الجواب وجعل بعده تسليم الامر اليه فقال الامير المؤمنين يا ابا عبد الله
وامرك باتباعي وتسليم الامر لي اما تقبل قوله فتبسم ضاحكاً معجباً من قوله وقال نعم فا
بيده وادخل المسجد وهو مسجد قبا بالمدينة فاداه رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له يا ابا بكر انيت
ما اقول في علي فلم اليه هذا الامر واتبعه ولا تخالفه فلما سمع ذلك ابو بكر وقاب رسول
عن بصره هبت وتجرع واخذته الاكل وعزم على تسليم الامر اليه فدخل في رايه الثاني وقال له
ما روت اصحاب الحديث وليس هذا موضع فان هذا الخليف مقصور على ذكر المعجزات والآ
فقط من دلائل الامير المؤمنين ومعجزة وخبره مع غطفه الجني وهو خبر معروف عند علماء الشيعة
وقد وجدته في كتابي كتاب الامير المؤمنين محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن علي
الدمشقي ابي هاشم الزباني من نادى من سلمان رضي قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا
بالاطح وعند جملته من اصحابه وهو مقبل عليا بالحدث اذ نظر الى زوجه وقد ارتفعت
فانارت العباد وما رالت تدنو والعباد يقولون الى ان وقعت بمجاء النبي صلى الله عليه وآله ثم برزها
شخصاً كان فيها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اوافد قومي وقد استجر فابك فاجربوا واعب
من قبلك من يترفع علي ومناوان بعضهم قد نجي عليا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله وكنا
وخذ علي حادثة على العموم والواثق المؤكدة ان اردت اليك سالماً في عذاة عذاة
عذر

الوليعة رقيق في رؤساء الجني
ومنهم من اعصاره وروعه ومنه
سبح اعصاره وقال له زواجه
وهي تخرج العباد وترفع
الى السماء كانه عود من

تحدث علي حادثة من عند الله فقال النبي صلى الله عليه وآله من قومك قال فاعطى من شراخ الغن
بجاء واما وجاعه من اهلي كنا سرقا لسمع فلما منعنا من ذلك امننا ولما بعثت نبيا امننا
ما علمه وقد صدقناك وقد خالفنا بعض القوم واقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا وبينهم الحلا
وهم اكثر منا عدد او قوة وقد غلبوا على الماء والمراعي واخذوا بنا ويدوا فاجبت معي من
بالحق فقال النبي صلى الله عليه وآله فاكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها قال
لنا عن صورته ففطرنا فاذا هو شخص عليه شعر كثير فاذا راسه طويل طويل العيين عينا في ال
راسه صغير الحدقتين ولدا راسنا كالحا اسنا الباع ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليه العهد والميثاق
ان يرد عليا في غدة من بيعت به معر فلما فرغ من ذلك التفت الى ابي بكر فقال له صلى الله عليه وآله
غطفه وانظر الى ما هم عليه واحكم بينهم بالحق فقال يا رسول الله واين هم قال هم تحت الارض فقال
ابو بكر وكيف ياتي الرزق تحت الارض وكيف احكم بينهم ولا احسن كلامهم ثم التفت الى عمر بن
نقال له مثل قوله لا يبي بكر فاجاب مثل جواب ابي بكر اقبل على عثمان وقال له مثل جواب
قوله لما فاجابه كجوابهما ثم استدعى عليا وقال له يا علي صر مع اخينا غطفه وتنف
على قومه وتنظر الى ما هم عليه وتحكم بينهم بالحق فقام امير المؤمنين مع غطفه وقد
سيفه قال سلمان رضي فبعثه الى ان صار الى الوادي فلما توسطاه نظر الى امره
عليه وقال قد شكر الله تعالى سبعين بابا عبداً فارجع فوقف انظر اليها فالتفت
ودخلها فيها وعدت الى ما كنت ورجعت وتدخلت من الحيرة ما الله اعلم به كل ذلك
على امير المؤمنين رضي واصبح النبي صلى الله عليه وآله وصلى بالناس الغداة وجاءه وجلس على الصفا وحف
به اصحابه وقام امير المؤمنين رضي وارتفع النهار واكثر الناس الكلام الى ان سلمت
وقالوا انا الجني احبال على النبي صلى الله عليه وآله وقد احنا الله من ابي اتواب وذهبنا انما

باب عمه علينا وكنى الكلام الى ان صلى النبي ص صلاة الاولي وعاد الى مكانه وحل
على الصفا ومارا الى صحابه بالحدث الى ان وجبت صلوة العصر واكثر القوم الكلام
واظهر الياس من المؤمنين ثم ظهرت سماعة المنافقين بابير المؤمنين ثم وكاد
الشمس تغرب فيقن القوم انه قد هلك اذا وقد انشق الصفا وطلع امير المؤمنين ^ص
وسيفه يقطر دما ومعه غطرفة فقام النبي وقيل عينية وجيزة وقال لها الذي جعلك
عنى الى هذا الوقت فقال صرت الى جن كثير قد بعوا على غطرفة وقوم من المنافقين
قد دعوتهم الى تلك خصال فابوا على ذلك الى دعوتهم الى الايمان بالله تعالى والار
بنبيوك فابوا فدعوتهم الى اداء الجزية فابوا فسلمت ان يصالحوا غطرفة وقوم فيكون
بعض الرعي لغطرفة وقومه وكذلك لما فابوا ذلك كله فوضعت سيفي فيهم فقلت
نهم ثمانين الفا فلما نظر الى ما حل بهم طلبوا الايمان والصلح فما امنوا صاروا
ايما ناول ذلك الخلف وما زلت معهم الى الساعة فقال غطرفة يا رسول الله انك الله
وامير المؤمنين عنا خيرا **حدث محمد بن همام** القائل قال حدثني الحسن بن حليم قال حدثني
صديق لي حدثنا الاعشى قال نظرت ذات يوم وانا في المسجد الحرام الى رجل كان يصلي ^{طال}
وحسن يدعو به بدعا حسنى الى ان قال يا رب ان ربك عظيم وانت اعظم منه ولا يعجزك
العظيم الا انت يا عظيم ثم انكب على الارض يستغفر ويكسب يشق في بكائه وانا اسمع
يريد ان يتم سجوده ويرفع راسه واقابل له ويسأله عن ذنبه العظيم فلما رفع راسه ورث
اليه وجهي ونظرت في وجهه فاداه وجهه وجه كلب ووجه كلب ووجه كلب ووجه كلب انسان
فقلت يا عبد الله ما ذنبك الذي استوجب به ان يشوه الله خلقك فقال يا هذا ان
ذنب عظيم وما احب ان تسمع به فاريت به الى ان قال انت رجلا ناصبيا بعض علي ^{ابطال}

الظهر

الظهر ذلك ولا اكنه فاجتاز لي ذات يوم رجل وانا اذكر امير المؤمنين بغير الواجب
فقال مالك ان كنت كاذبا فلا اخرجك الله من الدنيا حتى يشوه بخلقك فيكون شمعة
في الدنيا قبل الاخرة فبت معا فارقده حول الله وجهي وجه كاذب فبت على ما كان منوع ^{تبت}
الى الله مما كنت عليه واسئل الله الا قاله والمغفرة قال الاعشى فبقيت بخير الفكر فيرو ^{في}
كلامه وكنت احب الناس بما رايته فكان المصدق اقل من المكذب **روى عن ابي ذر**
جندب بن جنداه الغفاري رفع الله درجته ان قال كنا مع رسول الله ص في بعض
غرفاته في ريان شتاء فلما امسينا هبت ريح باردة وعلتنا غمامة هطلت غيثا
فلما انصف الليل قد اخذهم وقد ابتلت المقادح والرياح فلم تروق
اشرفوا على الحكم لشد البرد فالتفت ص الى علي وقال له قم يا علي واجعل لهم نارا ^{فقام}
وعاد الى شجر خضر فقطع غصنا من اغصانه وجعل لهم من نار او قد منها في كل مكان
واصلوا بها وشكروا الله تعالى واشرفوا على رسول الله ص وعلى امير المؤمنين **حدثني**
الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن عبد بن نصر بن مرقع الى عبد الله بن ابي بن الحسن بن مرقع الى
درجته انه سمع مولا الامام حسن الرضي يقول سمعت ابي محمد عن جد علي بن موسى ^{الرضا}
انه قال عمل مصعب بن جوح العبد الضعيف فاده مونا امير المؤمنين لا تفترق عن انوارك
بما ريت اياك ثم نظر الى ذر الفجر فجر لاء الكف في وسط داره فقال الاحد اصحابا ولسنه
فاخذ منه واداه في كف وزاد به سقر حله وطير فدفعها الى احد اصحابه وقال قطعها
وقال قطعها ولا دفعها الى كل واحد منا قطعة الى مصعبه قطعة والى قطع ففعل ذلك
فاذا مولا ناع القطعة من السقر حله في كف فادها فاحده فدفعها الى ذلك الرجل وقال
قطعها وادفع الى كل واحد قطعة والى مصعبه قطعة والى قطع ففعل الرجل فادار

موكلا ناه القطعة من السفح في كفة فاذ اهي محمذ فرمى به الى سخن الدار فاكل صمصعه
 القطعتين واستوى جالسا وقال شفيثي وارزت في ايمان وايمان اصحابك صلوة الله
 عليك ورضوانه **روى صاحب الحديث** عن عبد الله بن العباس انه قال عفت النساء ان يابن
 علي بن ابي طالب والله ما سمعت وما رايت رئيسا يوارن بره والله لقد رايت بصفين
 راسه عانة بيضاء وكان عيني سراج سليطة او عينا رقة وهو يقف على شرفة من الجص
 يحتمهم على اتصال الى ان انتهى الي واما في كف من الناس وقد خرج خيل لمعوية المعروفة ^{الكثيرة}
 الشهاب عثرون الف ذراع على عشرين الف شرب يسر بلين الحد يد صرايين كانهم صفحة
 واحدة ما ترى منهم الا الحدق تحت المغافر فاشعر اهل العراق لما عاينوا ذلك فلما راى
 امير المؤمنين هذه الحالة منهم قال يا اهل العراق اني لا اجث ما يله فيها قلوبكم
 ورجل جراد يفت بهارج عاصف وشدة الشيطان الجهم الظلاله وصرخ فاعق البجع
 فقتلهم ما هم الا جود البعاه وحقمة المكافؤه لو ستم سيوف اهل الحق تما فتواتها
 في النار ورايتهم كالجراد في يوم الريح العاصف لا فاستعرو الخشيد وتجليل
 وادعوا للامه وقلعوا الاياف في الاغمار قبل السل وانظر المشرب والطعن والخرناب
 وتناوخوا بالطرف صلو السيوف بالخطى والراح بالبلل وعادوا انفسكم الكرم من الف
 فانكم بعن الله مع ابن رسول الله ووصيه فانه عاد باق في الاغمار عند ذروك الاشيا
 وفي الغر والنار يوم الحسا وطول عن انفسكم نفسا وطول عن جباكم كسجا وامشوا على البو
 قدما وعليكم بهذه السواد الاعظم والرواق المظب واضربوا بجمعه وان الشيطان راقد في
 كسر الخي حسيه مفرش لذي عية قد قدم للوشه بلاء واخر للكموس عقبا فاصدوا له
 صده ما حق بخلي الما طل من الحق وانتم الاعلون الانا شتوا في المواكب فعضوا على النوا ^{حد}
 فانه

القمقم بالظفر اللطيف
 باليد وهو في القمقم
 من

فانه انبا للسيوف عن الهام فانه يوا بالصورم وشدا فيها انا شاد فخل على الكثير ^{حلم}
 حتى خالطهم فلما دارهم دورا لها المسرة وثار العجاج فاكنت اري الارض سا بادية
 ابدنا لما في وايد طامحة وقد اقبل امير المؤمنين وسيفه يقطر دما وهو يقول قاتلوا الله ^{الكفر}
 انهم لا ايمان لهم اعلمهم يثرون وروى ان من تجاسمهم رجعا الى عند معوية فلا هم على النظر
 بعد ان اظهر البحر الحزن على ما حل تلك الكثيرة فقال كل واحد منهم كيف كنت رايت ^{عليها}
 وقد حل على وكلما الفت وراى وجده تيقوا شي ففجب معوية وقال لهم ويلكم ان
 عليا الواحد كيف كان وراى جملة متفرقين **روى** ان امير المؤمنين ^{الرجل} كلما راى عبد
 ملج المرادى لعنه الله قال لمن جلد هذا قال فقال له قاتل له قاتل فالاقتل يا امير المؤمنين
 فقال كيف رد قضاء الله سبحانه ولما اختار الله سبحانه لا امير المؤمنين ثم ما عنده
 كان حيث الفريد وابن ملج لعنه الله ما روت اصحاب الحديث من ان الفريد كانت
 قبل العشرة الاخرة من رمضان سنة احدى واربعين من الهجرة وروى سنة اربعين
روى ان الناس اجتمعوا حول وان ام كلثوم رضى الله عنها صاحت وابتاه فقال عمر بن ^{الحق}
 رحمه الله ليس على امير المؤمنين باس انما هو جند فقال عليه السلام اني فارقكم **روى**
 ان ام كلثوم وضربت فقال لها يا بنية ما يبكيك لوتى ما رى ما بكت ان ملكت
 السموات السبع لمواكب بعضهم خلف بعض وكذلك النبيون عليا راى وهذا رسول الله
 اخذ بيدي يقول انطلق يا علي فان امامك خير لك مما انت فيه ثم قال سمعوا وعفى واهل
 بيتي اخذ اليهم فقام التمس لا قليل من شيعته فحمد الله واتى عليه وصلى على النبي ^ص
 وقال في اوصي الحسين ثم فاسمعوا لهما واطيعوا امرهما فقد كان النبي ^ص
 نص عليهما بالامانة بعد وروى انه لما اجتمع عليه الناس حمدوا الله واشى عليه ثم

قال كل امرء ملاق ما يفر منه ولا اجل ناس الى النفس هيها علم يكون وحفي
اما وصيكم لكم فان الله تعالى لا تشركوا به شيئا ولا تضيوا سنة نبيه ^ص اقبوا هذين
العمودين وخلاكم ذم ما لم تشركوا به ربح ودين فم عليكم السلام يوم اللزام ^{كنت}
بالامس صاحبكم وان اليوم غلظ وغدا مفارقكم فموصي الحسن والحسين ^{لا اعظم} وسلم الاسم
ونورا الحكم ومواريت لا نبيا وسلاحهم اليها وقال لهما اذا قضيت فمخي فخذ من الذهب
خطمي وكفني والماء الذي تغسلاني به فان جبرئيل ع يجي بذلك من الجنة
فغسلاني وخطاني وكفاني ولعلاني على جلي في تطوبت وجناز فمجدد ^{الذهبي} اسما في
روى انه قال لهما اذا فرغتما من امرى تناولا مقدم الجنازة فان مؤخرها حمل
فاذا وقفت الجنازة وركب الجمل احفروا في ذلك الموضع فاسكنا جدران خشبة
كان نوع خفرها الى فاد في فيها **روى** انه قبض ليلة الجمعة لتسع ليلتين من
شهر رمضان وهي التي كانت ليلة القدر وكان عمره خمس وستون سنة فمما مع النبي
حتى ثلثون سنة وبعده ثلثون سنة وان الحسن والحسين ^ع دخلا الداهلية فوجدا
في الماء والخوط والكفن كما ذكر ^ع ولما فرغما من شانهما مقدم الجنازة وحمل
ما فرها كما قال صلوات الله عليه وحملها الى المسجد الكوفي المعروف بالسهلة ووجد
ناقة باركة هناك فحاج عليها وبعوها الى العربي فوفقت المائة هناك ثم بركت وحكت
بشفها الارض فخر في ذلك المكان فوجدت خشبة محفورة كالنابوت فدفن فيها ^{حسب}
ما اوصى به كان صلوات الله عليه وصي بذلك وان يدفن بالعربي حيث ^{تحت} الناقة
فانه دفن ادم ونوح عليهما السلام ففعل وان ادم ونوح واما المؤمنين ^ص دفنوا في قبر واحد
وقال ^ص فيها اوصى ان ادخلتاني قري واشترقتا على الدين فارفا اول لبنة فاسكناني ^{تريان}

نودي

روى عن ابي عبد الله الجدي وكان فيمن حفر الوصية انه قال سئلت عن الرفق فقال
يا سبحان الله اني كنت اظن ذلك فقالت هل وجدته في القبر فقال لا والله ثم
قال ما من بنى يموت في المغرب ويموت وصيه في المشرق الا وجمع الله بينهما في ^{ساعة}
واحدة **روى** انه لما قبض امير المؤمنين ^ع لم يبق حول بيت المقدس حجر الا دعى ^{بكت}
بخطب الحسن النسي في كتابه الانساب لقرشي عن الزهري قال قال عبد الملك
مروان وكنت تيا من بيت المقدس ياراهي ما كانت علامة اليوم الذي قتل
علي بن ابي طالب فقلت اصلي الناس بيت المقدس وما يقبل احد حجرا ولا تحت قدم ^{العباس}
فقال عبد الملك ياراهي لسانا عريان في هذا العلم **روى** ان فاطمة عليها السلام دفن في حدة
رسوك الله ^ص لما دخل العباس في رواية ابي محمد الجودي البصري عن الفرج بن
فضالة عن ابيه عن محمد بن عبد عن محمد بن ابي بكر عن عباس قال يا محمد باذر ^{فضلت}
حلينا اهل بيتك فقال يا اباي لا تقبل هذا فان الله تبارك وتعالى خلقني ^{جدا}
وزادني فوق نورنا سطى ثم فوق نورنا نور العرش ومن سطى نور الشمس والشمس ^{جودي}
فعل الملك النسيج والنمليل والتجديد ثم قال الله تعالى الملك وعرف وجلالي ^{جودي}
وارتفاعي لا فعل خلق سجانة ورفا طه كالقندل فزهبت به السموات فسميت ^{الزهراء}
لما استنار بنورها الا ان فخرج العباس من عنده لا يخرج بابا فاستقبله ^{نظم}
الى صدره وقبل يابيين عينية وجبينه وقال يا اكرمكم على الله عز وجل يا اهل ^{بيت}
المصطفى ^ص وكان اسمها في دار الدنيا فاطمة وفاطم والزهراء والنبول والخصا
والجود والسيد والصديق ومريم الكبرى **روى** عن حماد بن قدامة قال حدثني
عمار رفع الله حبه وقال اخبرك عجبا قلت حدثني يا عمار قال نعم شهد على ^{العباس}

قد روي عن فاطمة ع^{عليها السلام} فلما ابريت برنات دن لاحدك بما كان وما هو كائن بما لم يكن
 الى يوم القيمة حين تقوم الساعة قال عمار بن رباب امير المؤمنين ع^{عليه السلام} يرجع القهقرى فخرجت
 برنات دن وادخلت على النبي ع^{عليه السلام} فقال له ادن يا ابا الحسن فذا فلما اطمان بالجلس قال له محمد بن
 ام احمد قال الحديث منك احسن يا رسول الله فقال كان بك وقد دخلت على فاطمة
 وقالت لك كيت وكيت فخرجت فقال علي بن فاطمة من ذرنا فقال ع^{عليه السلام} او لا تعلم فخرجت
 شكر الله تعالى قال عمار فخرج امير المؤمنين ع^{عليه السلام} وخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
 فقال كانك رجعت الى الجحيم فاخبرته بما قلته لك قال كان كذلك يا فاطمة فقالت
 اعلم يا ابا الحسن ان الله تعالى خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله ثم اودع شجرة
 شجر الجنة فاضاءت فلما دخل الي الجحيم او ماء الله تعالى اليها ما ان اقتطف الثمرة
 من تلك الشجرة وادرها في لحوالك ففعل فادعني الله سبحانه صلي الله عليه وسلم ثم ادعني
 خديجة بنت خويلد فوضعتني وانا من ذلك النور اعلم ما كان وما يكون وقام
 يا ابا الحسن ع^{عليه السلام} المؤمنين من ينظرون الله تعالى روي فاطمة زويت ولها ثمانية عشر
 وشهران واقامت بعد النبي ع^{عليه السلام} خمسة وسبعين يوما وروي ربيعين يوما وتولى
 غسلها وتكفينها امير المؤمنين ع^{عليه السلام} واخرجها ومعه الحسن والحسين ع^{عليهما السلام} في الليل وصلوا
 عليها ولم يعلم بها احد ودفعها في البقيع وجدا ربيعين قبر افاضت كل على الناس
 قبرها فاصبح الناس ولا يمضون بعضهم بعضا وقالوا ان فلينا خلف بنتا ولم نخبر
 فانما والصلوة عليها وفيها ولا تعرف قبرها ففرها فقال من تولى لا مرها
 ثم نساء المسلمين من ينشرون هذه القبور حتى يجد فاطمة ع^{عليها السلام} ففضل عليها ونزولها
 فبلغ ذلك امير المؤمنين ع^{عليه السلام} فخرج معضبا قد احمرت عيناه وقد قلده سيفه والفقار حتى

من نساء كانه كذا النسخ

بلع

بلغ البقيع وقد احبته عواضيه فقال لو نبشتم قبر من هذه القبور لوضعت السيف
 فيكم فتولى القوم عن علي البقيع روي امهات كانت منزهة عما ينال النساء وان
 خديجة وضعت فاطمة مظهرها لها سحت وقدت ومجدة في حال ولا نقاشا
 بنسبة رسول الله ع^{عليه السلام} وامامة علي بن ابي طالب ع^{عليه السلام} ولها كانت تقرأ القرآن روي
 ان رسول الله ع^{عليه السلام} قال ارحمني تعال الى ابي زوجت عليا فاطمة تحت شجرة طوي فخرج
 اياها فزوجت عليا فاطمة بامر الله عز وجل **حدثنا العلاء** روي الحديث بوجه الى الذي
 رفع الله جنة قال دخلت فاطمة على النبي ع^{عليه السلام} فقالت تعزني نأ فرئيس ان ابا
 زوجك من علي وهو فقير فتبسم وقال الله لقد خطبك مني شرف قرين ما
 اجبتهم الى ذلك توقعا لخير السما فينبينا انا في مسجد في النصف من شهر رمضان
 على جبل عليه وقال ان الله تعالى يقرئك السلام وقد جمع الكريهين وحلة العرس
 تحت شجرة يقال لها طوي وانا الخاطبة والله الولي وزوج فاطمة من علي ع^{عليه السلام} ثم قال
 للشجرة اني فتناثرت لؤلؤا وطبا فبادر الجود بليقطن وهي منها بليقطن الى القيم
 ويقلى هذا ثمار فاطمة بنت محمد ع^{عليها السلام} وجعل مراك نصف الدنيا والحديث طويل انصرف
 على ثلث منه **روي العلاء** محمد بن زكريا العلاء في كتاب له عن جعفر بن محمد عن عمارة
 الكندي قال حدثني ابي عن جابر بن عبد الله الانصاري رفع الله جنة قال قيل لرسول الله
 انك تلثم فاطمة وتسمها ولا تفعل ذلك بغيرها من بناتك فقال ان جبريل اهد
 الى قناعه من قناع الجنة فاكلها فتحولت ماء في صلبها فادعيتها خديجة فخلت فاطمة
 وانا اسم منها راحة الجنة **روي** عن العلاء عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن عباس
 قال اخبرني ابي عن طاووس بن العباس عن ابن عباس قال دخلت على عائشة بنت ابي بكر

اذهب ط

دخلت على رسول الله وهو يقبل فاطمة ولينهم ما قبلت اتجهما يا رسول الله قال انما
عرج لي الى السماء الوابعة اذن جبرائيل بحجرتي واقام ميكائيل ثم قيل لي اذن يا
فضل بهم فقلت اتقدم وانت بحجرتي قال نعم ان الله تعالى افضل انبياءه الملقين
على ملكة المقربين وفضلك انت خاصة عليهم وعلى جميع الانبياء فذنت ووليت
ملكه السما الوابعة ثم التفت الى عيسى فاذا انا بابلهم ثم في روضة عن يمين الجنة
وقد اكتنفه جماعة من الملكة ثم التفت الى شاملي فاذا باي على وقد اكتنفه جماعة من
الملكه ثم انصرت الى السماء السادسة فنوديت نعم الابدك ابولهم ونعم الاخ الحو
ورفيرك علي بن ابي طالب فلما صرت الى الحجب اخذ بيدي جبرائيل فادخلني الجنة
فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحجاب والحلل الى يوم القيمة ثم ظهرت
امامي فاذا برطب لبن من الرند وبفاحرة راحيتها اطيب من المسك فاحذت وطير
وتفاحه فاكلتها فتولت امانا في صلبها فلما هبطت الى الارض او بعنته خديج فحلت
حورية انسية فاذا اشتقت الى الجنة شمت ليحة فاطمة قال ابن عباس فدخلت
رسول الله من فسلته عن فاطمة فحدثني بعائشة وعن العلاء مرفعا
الى اسماء بنت عيسى رضي الله عنها قال يا رسول الله وقد كنت شهيد فاطمة وقد ولدت
ولد لم يرب لها دم فقال يا اسماء ان فاطمة خلقت حورية في صورة انسية هي طاهرة مطه
وحدث العلاء عن العباس بن بكار مرفعا الى جعفر بن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
قال فاطمة بضعة مني ان اكلها فقد اكلني ومن اكلني فقد اكلني الله **وحدث العلاء**
عن ابن عمر عن عمار قال دخلت ابا خالتني علي عائشة فقالت لها خالتني عائشة بالله قولي
من كان احب الناس الى رسول الله قال فاطمة قالت اما اعني من الرجال قالت زوجها

حدث

وحدث العلاء مرفعا الحديث برجاله الى محمد بن ايمان فقال النبي رسول الله
فقال ان ملكا استاذن ربي في زيارتي فزارني واخبرني ان الله تعالى يقول فاطمة
سيدتنا اهل الجنة **وحدث العلاء** مرفعا الحديث برجاله الى عائشة بنت ابي بكر قالت
فاطمة عرايتك ابي علي النبي في مرضه فبكيت ثم ابي علي فانيته فضحك فقالت
عليه فاحزني انصبت فبكيت ثم ابي علي فاحزني في اول اهل الجوابه والى سيد
نساء العالمين فضحك **وروي** ان فاطمة ولدت الحسن والحسين من فخذها الايسر
وروي ان نبيهم ولدت ولدت المسح من فخذها الايمن وهذه الحكاية في
كتاب الاوار وكتب كثيره **وروي** عن جابر بن عبد الله الاضار رفع الله جبره قال
قال رسول الله دخل علي خديجه وقد حملت فاطمة وكانت وحدها تنكح فقالت
ان الحنين الذي في بطني يكلف واكلمه ولبي ان في حال **وروي العلاء**
مرفعا الحديث برجاله الى جابر بن عبد الله الاضار رضي الله عنه قال قلت ام ائمن واما
فاطمة الى علي عبيد فاطمة ومضجها كبر جبريل في السما فسمع النبي التكبير فكمرا
وكبر اهل بيته واصحابه فهو اول مكان في الزمان فصار التكبير في الزمان سنة
وفى كمال التبيين الحسين بن ابي محمد الحسن وابو عبد الله الحسين عليهما السلام ورواهما فقام
ابو محمد الحسن بامر الله ولتبعه المؤمنون وكان مولده بعد بعث رسول الله بحجته سنة
واشهر ولدت فاطمة ابا محمد ولها احد عشر سنة كاملة وكانت ولادته مشاورة
جدة وابية صلى الله عليهم وكان طاهر امطر السج ويمل في حال ولادته ويقر
ما رواه اصحاب الحديث عن رسول الله ان جبرائيل نفاها في مهده وقبض رسول الله
وكان له سبع سنين وشهور ومن طريق الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن

عبد بن العباس قال سمعت ابي يومئذ ان كان يوما عندهم من الرشيد
فجرى ذكر علي بن ابي طالب فقال الرشيد تنوهم العوام اني بغض عليا واولاده
والله ما ذلك كما ظنوا وان الله اعلم بسنة جولي علي والحسين والحسين ومعرفي
بعضهم وقد حدثني مير المؤمنين ابي عن المنصور انه حدث عن ابيه عن جده عن
بن عباس انه قال كما ذات يوم عند رسول الله اذا قبلت فاطمة وقالت ان الحسن
والحسين خرجا فاما ابي بابا فقال رسول الله ان الذي خلقهما اللف بهما مني
ومنك ثم رفع النبي يده الى السماء وقال اللهم احفظهما وسلمهما فبسط جبريل
وقال يا محمد لا تغتم فانما سيدان في الدنيا والاخرة وابوها خير منهما هاهنا
بنو النجار تايمان وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما اقام رسول الله واصفا
الى الحضرة فاذا الحسن معاني الحسين صلوات الله عليهما وملك موكل بهما حائل
احد جناحيهما واظهرهما بالآخر فاكب النبي بقليلهما حتى انتهما فحمد الحسن علي
عائقة النبي والحسين علي عائقة النبي وخبر شيل مع حتى خرجا من الحضرة والنبي
يقول لا يشرفكما اليوم كما شرفكما الله تعاقتكما ابو بكر بن ابي حمزة فقال يا
رسول الله نعم الطيبة مطيتهما ونعم الركبان هاهنا وابوها خير منهما قال حتى اتى
المسجد فامر بالاقدام في الناس فاجتمعوا في المسجد فقام علي قدامهم وهما
علي عائقة وقال معاشر المسلمين لا ادلكم على خير الناس جدا وجده قالوا بلى يا
يا رسول الله فقال الحسن والحسين جدا هما محمد سيد المرسلين وجدهما محمد
مبتخرين سيدنا اهل الجنة ايها الناس لا ادلكم خير الناس با واما قالوا
بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوها علي بن ابي طالب واهما فاطمة سيدتنا

العالمين

العالمين **وفي رواية** عن ابن عباس هذا الحديث الا انه قال فجل النبي الحسن
جبريل الحسين والناس يرون ان النبي جلها **وهو المسمى** عن عاصم بن مغيرة
عن رزين بن جبريل قال كان النبي يصلي فاذا سجد جاء الحسن والحسين عليهما ركبا
فكان يطيل السجود الا ان يركع عنه فلما قضى النبي صلواته فيها اليه وقال من احبني
فليحب هذين **روى** ان الحسن بن علي عليهما خرج الى مكة فاشيا فقال لبعض مواليد
ركبت لكن عندك ما تجده فقال له اذا اتينا هذا المنزل يستقبلك اسود ومعه
وهو فاشتره منه ولا تأكله فصاروا حتى انتهوا الى المنزل فاذا انا بالاسود فقال
امض اليه واشتر منه الدهن ففعل فقال له الاسود لمن ياخذ هذا الدهن فقال
لمرءى الحسن بن علي عليهما فانطلق معه اليه وقال له عليك السلام يا موي اهل ان
الدهن يواد لك فقلت اقبل الدهن فاني مولا ولكن ادعوا الله ان يرضي عنى ذكر
سواي يحكم اهل البيت فان امرت حاصل فقال اني انطلق الى منزلك فان الله
قد وهبك غلاما سويا وهو لنا شيعر وعجب فانطلق فوجد امراته ولدت
روى ان ذلك المولود السيد محمد الحري شاعر اهل البيت **روى الشيعر** باسمه
ان حباة الواسير رضى صارت الى الحسن والحسين صلوات الله عليهما بعد ايام من
فدعت لهما واشتت عليهما وقالت لا شك في اما مستكما الا ان لكل امام حجة
ومعجزة وكان معها حجر فوضعت بين ايديهما فطبعنا نقش خاتهما عليهما
حباة الله تعالى وسجد له سجود الشكر **في كتاب البصائر** عن اسمعيل بن مهران عن
الكافي عن ابي عبد الله قال خرج الحسن بن علي عليهما في بعض اسفاره ومعه رجل
ولد له وكان يقول يا ملقة فترى في منزلي تحت غل يا ابن تدليس من الطش

وخرج سيدنا محمد صلوات الله عليهم اجمعين ودخل عليه اخوه الحسين فقال كيف تجد
 نفسك قال نائي اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة على كره من الفراقك وفي
 اخوتي ثم قال استغفر الله على عجزتي عن اللقاء رسول الله وامي المؤمنين وفاطمة
 وجعفر وحمره عليهم السلام ثم اوصى اليه وسلم اليه السلام لا عظم ومواريت لا انبياء الله
 كان امير المؤمنين سلمها اليه ثم قال يا اخي اذمت ففعلني وخطي وكفني واحملني الى
 حق تخلص الى جانبته فان منعت من ذلك فحق جلدك رسول الله وبيان امير المؤمنين
 وامل فاطمة الزهراء عليهم السلام ان تحاصم لحداد ولد دجارت من فوق الى البقيع حتى
 تدفن مع ابيهم فلما فرغ من شانه وحمله ليدفنه مع رسول الله وركب مروان
 طريق رسول الله فغله الى عايشة فقال لها يا ام المؤمنين ان الحسين يريد ان يركب
 اخاه مع رسول الله والله ان دفين معه ليدفن في قبر ابيك وصاحبه عظيم القبر
 قالت فما اصنع يا مروان قال الحق به واضمعه من ان يدفن معه قالت وكيف الحق قال
 اركبي فاجلي هذه قنبل عن غلبته وركبتها وكانت شدة الناس عبيد الحسين
 وتخرجهم على صغرة حاهم به فلما قرب من قبر رسول الله وكان وصلت جنازة الحسين
 هيهنا ابدا او تجر هذه واومت بيدها الى شعرها فاراد بنوها ثم المجار له فقال
 الله لا تفصعو اوصيته اخي اعدوا به الى البقيع فانه اقم علي ان انا منعت من دفنه
 مع جدته ان لا اخاصم فيه احدا وان ادفنه في البقيع مع امه فعدوا به ودفنوه
 بالبقيع مع امه فقال ابن عباس وقال يا حمير اليس يومنا منك يا واحد يوم
 حتى يقال يوم البخل يوم على هذا ويوم على هذا بادرة عن حجاب رسول الله تريد
 اطفاء نور الله منهم نوره ولو كره الشكون اما الله وانا اليه راجعون فقالت له

عق

في يومنا هذا
 في يومنا هذا

عنك ان لك وقولك **رووي** ان الحسن فارق الدنيا ولم تسمع وستة اشهر في
 عمره مع امير المؤمنين **رووي** انه دفن مع امه سيدتنا العليين في قبر واحد
امامنا محمد بن الحسين ثم انفر ابو عبد الله الحسين بكلامه وقام بامر الله عز وجل
رووي عن امير المؤمنين ان جبرئيل هبط على رسول الله واجر من الله
 عز وجل ان فاطمة تلد ابنا وامر الله ان تسميه الحسين ويعرف ان الامم الطاهرة
 تجتمع على قلمه فيقاتلونهم يعرف رسول الله امير المؤمنين وفاطمة فقالت
 لا حاجة لي فيه فاستل الله ان يعفني من ذلك فاوحى الله عز وجل اليه ان يمر
 بعرض الحسين من القتل ان يجعل الامام ومواريت النبوة لولده وعقبه من بعد
 الى يوم القيمة فقال امير المؤمنين وفاطمة رضينا بحكم الله تعاوما اختار لنا
رووي ان فاطمة حملت بالحسين ثم ستة اشهر وكانت ولادته مثل ولادة
 رسول الله وولادة امير المؤمنين والحسن ولدهم هبط جبرئيل في الف
 ملك يسون للنبي فورا بملك فقال له طرس في جزيره من جزائر البحر بعث الله تعالى
 في امرنا بطا فكل جناحيه وزيل عن مقامه فهبط الى تلك الجزيرة فكلت فيها خمسين
 تمام وكان صيد الجربيل فلما مضى قال له ابن تيريد قال ولد للنبي في هذه
 فبعثني الله فين تري من الملكة مهيما فقال افلا تحلمي معك اليه فلعله يدعوك
 ويسئل الله تعالى فالحلم جبرئيل فلما هناه هو الملكة ونظر النبي الى طرس
 فقال يا جبرئيل من هذا من بين الملكة لها طين مقصص الجناح فاخبره بقصته
 اليه رسول الله وقال له بعد ان دعاه ثم راح بجناحه على المولود ففسح جناحه
 على الحسين ثم فوره الله تعالى الى حالته الاولى فلما مضى قال النبي الى ابن باطرس

قال الى مكاني الذي كنت فيه قال الله ان الله قد شفعي فيك فالزم امرؤك بلا
واخبرني بكل من باي الحسين عم راثر الى يوم القيمة فقال نعم **روى** ان ذلك الملك
في السما عتيق الحسين **روى** ان الحسين لما غفر على المنوش الى العراق وادخله
بعث اليه ام سلمة من قاله اني اذكرك الله ان تخرج الى العراق فاني سمعت رسول
يقول يقتل ابن الحسين بالعراق واطلاني من التربة في فاروقه فقال الحسين اني خارج
والله اني لبقول لا محالة فابن المفضل المقدري راني لا عرف اليوم والساعة التي
اقتل فيها والبقعة التي فيها فاما عرفك يا ام سلمة فخرته فقال يا ام سلمة فان
ان اريك مضجع ومضجع اصحابي ومكانه فعلت فقلت قد شئت فتكلم بكلمهم لا اعظم
فانخفضت له الارض حتى اراها للكا والمضجع ومد يدته وتناول من التربة واطاها
فخاطبها بما كان عنده وقال لها اني اقتل في يوم عاشوراء وهو يوم السبت **روى**
يوم الجمعة وهو اصح ما رويته اصحاب الحديث وخرج محمد بن الحنفية فمات عنده وجمعه
وقال له عند الوفاة الله يا ابا عبد الله في حرم رسول الله فقال ع ابي الله ان يكون
شئانا وقضى يوم الجمعة العاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة من سبع وخمسون
سنة منها مع رسول الله سبع سنين ومع امير المؤمنين ثلثون سنة وباقي عمره
كان مع اخيه منفرديا **روى** ان ابا عبد الله اوصل الى ابنه علي بن الحسين بن علي بن
عليه السلام اليه الامام الاعظم ومواريت الانبياء ونصر عليه بالامامة بعده **روى**
عن اهل البيت ان الله تعالى اهبط الى الحسين اربعة الاف ملك هم الذين هبطوا
على رسول الله يوم بدر وحسين للنصر على اعدائه ولقائهم فلما اختار لقاءه فامر الله
الملك بالقيام عنده فبه فم شعث فخر يتظرون قيام القائم من ولد صاحب الزمان عليه السلام

امامة زين العابدين ولما صارت الامامة للسجاد ذي النشأت زين العابدين
وكنته ابو محمد فام بها بامر الله سبحانه على مشقة شديدة وصعب وصار الامامة ملكة
مستورة الا من تبعه من المؤمنين وكانت امه شهيرة بالولاية ببيت يزجره اخر ملوك العم
ومولده ومنشأه مثل مولد ابا عبد الله فكان امير المؤمنين عم يقول الحسين عم احسن الى
شهيرة بالولاية فاهلها مرضيه فستلذذ خير اهل الارض بعدك وكان يصلي في يوم وليلة
الف ركعة **روى** ان له **روى** ان صاحب الحديث الى شريد الهجري ويحيى بن ابي طير
رفع الله وجهها فقال لا لما ادعى محمد بن الحنفية الامامة بعد الحسين وقال انا الحق بك
فاني ولدا امير المؤمنين وقد كان اجتمع اليه خلق كثير قبل زين العابدين فم يعظم ويذكره
ما كان من رسول الله في الاشارة الى ولد الحسين وان الوصية وصلت اليه من ابي
فلن يقبل محمد بن الحنفية وانتهى الامر الى ان اخذ علي بن الحسين بيده وقال انما انا
الى الحجر الاكبر ففما احكاما الى الحجر الاكبر فاطن الله سبحانه الحجر الاكبر وشهد علي بن
بالامامة ورجع محمد بن الحنفية خذلان وفيد قال الفرزدق واسار سيد الدير
هذا الذي تعرف بطهارة و طأته والبيت يعرف والحل الحرم هذا ابن خير عباد الله كلام
هذا النبي النقي الطاهر العلم من جده وان افضل الانبياء وفضل الله وانت الامام
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بمجد انبياء الله قد ختموا هذا ابن فاطمة الزهراء وحكم
وابن الموصي علي خيركم وقدم فليس قولك من هذا بظاهر العرب تعرف من انك في العم
الله شرفه قدما وفضله جازيلا في لوحة القلعة بغضه وفضله من عباد الله
ولا يكلم الا حسين بن علي يتشوق نور الدجاء من غيرة كاشم بن جابر بن ابي
مشقة من رسول الله بنعته طاب غنمه والحلم والشم من عرشهم دين ونعيمهم

مع الحسين **وروي** **ابراهيم بن محمد بن مسلم** قال كنت مع الباقر في طريق مكة
اذ بصرت بشاة مفردة من الغنم لصيح الى سحلة لها قد انقطعت عنها وترى السحلة
فقال نعم اندي ما تقول هذه الشاة لها قلت لا يا مولاي فقال نعم تقول لها اندي
الى القطيع فان احال عاما او تخلف عن وعن القطيع في هذا المكان فاختله
الذي فاكله قال محمد بن مسلم قد نوت الى الراعي فقلت اني هذه الشاة تصيح الى
سحلتها فافعل الذي اكل قبل هذا سحلة لها في هذا الموضع قال قد كان ذلك علما
اول ما يدرك **وروي** عن ابي بصير وكان ضريبا وقيل اكر قال قلت لابي جعفر
الباقر نعم انتم ورثة رسول الله فقال لي نعم رسول الله وارث الانبياء عليهم السلام
ومني ورثته ورثتهم فقلت بقدر ان يحبون الوفا وتبرون الاكر ولا
فقال نعم ما بين الله سبحانه ثم قال ان من قد نوت فتمسح يده على عيني فابصرت
السموات والارض وكل شئ كان في الدار فقال نعم الخب ان يكون هكذا ولك ما للنا
وعليك ما عليهم او تعود الى حالك ولك الجنة خالص فقلت الجنة اهل الى مسجده
على عيني فحب كما كانت ثم قال نعم عني جنب الله جل وعز عني صفوة الله عني
خير الله عني ابناء الله عني مستودع موايد الانبياء عني حج الله عني جبل
التي عني صراط الله المستقيم قال الله تعاوان هذا صراط مستقيم فاتبوه ولا
تتبعوا السبل عني نعم الله على المؤمنين بما يتقون الله وبما يحرم الله من عتق ما يحيا
ومن تخلف عنا عني نعم الهادى الغر المحجلين ثم قال نعم في عرفاء وعرفنا هذا واحد
بامرنا فهو والباقر **وروي** مرفوعا الى ابي بصير وكان ضريبا ان قال كنت مع الباقر
في الطواف ببيت الله الحرام فسمعت كثره الصبح فقلت له يا مولاي ما اكثر الحج والتمسح
فقال لي

فقال لي ابو جعفر الباقر ما اقل الحج والتمسح ان تعلم صد ما اقول ورواه
بعينك قلت له وكيف لي بذلك يا مولاي فقال نعم اذن من قد نوت فتمسح يده
على عيني فظننت فاد اكثر الناس فرده وخافوا من المؤمنين بينهم مثل الكواكب اللامعة
الظلمة فقلت صدق يا مولاي ما اقل الحج والتمسح والتمسح ورواه جابر بن عبد الله
فقلت يا مولاي اتممت على النعم وروى جابر بن عبد الله ان الكون يبعيد انما الى ابو جعفر
ما جئنا يا ابا بصير ان الله عز وجل لم يظلمك وانما احان لك وخشيما قسمة الناس
وان يحملوا فضل الله علينا ويجعلوا اربابا من دون الله ونحن لمسلمون ونحن الفضل
يا ابا قال سمعت ابا جعفر يقول ان الامام من ايسر الكلام في بطن امه واذا وقع الى
الارض رفع له عود من نور يري به اعمال عباد الله سبحانه **وروي** ان جابر بن
رفعه بقيت الى امامته الى جعفر ثم دخلت عليه فقال الذي اطلبك يا جابر
قالت كبري سني واسمعي اسمي وكثرت عوجي فقال نعم اذن من قد نوت فتمسح يده
على عيني في عرفاء ورواه جابر بن عبد الله ان الامام من ايسر الكلام في بطن امه
واذا وقع الى الارض رفع له عود من نور يري به اعمال عباد الله سبحانه
شيئ كتم في الاظلمة فقال يا جابر بن عبد الله ان خلق الله ادم ثم نسي الله سبحانه
الملائكة بتسبيحهم ولم يكن قبل ذلك فلما خلق الله تعا اجرى ذلك النور في جبهته
الخطيب **معروف** رواه الى الشيخ ابو محمد بن الحسن بن نصر بن موهب في الحديث برجاله
الى محمد بن جعفر البرقي مرفوعا الى جابر بن عبد الله قال لما افضت الخلافة الى ابي امير فكلوا
في ايامهم الدم الحرام ولعنوا اير المؤمنين على منابهم الفاسد ولعنوا لاشيعته
في البلدان وقتلواهم ولعنوا صلواتهم وامالهم على ذلك علماء وحج السوء وغيره

مع المسيح **وروي** **ابا** **دبره** **عن** محمد بن مسلم قال كنت مع الباقر في طريق مكة
 اذ بصرت بشاة منفردة من الغنم اصبحت الى سحلة لها قد انقطعت عنها وترج السحلة
 فقال نعم الله عز وجل ما تقول هذه الشاة لها قلت لا يا مولاي فقال نعم تقول لها ادعي
 الى القطيع فان اخاك عاما او اخلف غنمي عن القطيع في هذا المكان فاحمله
 الذي بك اكله قال محمد بن مسلم قد نوت الى الراعي فقلت اري هذه الشاة تصيح الى
 سحلتها فلعل الذي اكل قبل هذا سحلة لها في هذا الموضع قال قد كان ذلك علما
 او فائدة **وروي** عن ابي بصير وكان ضربا وقيل اكر قال قلت لابي جعفر
 الباقر انتم ورثة رسول الله فقال لي نعم رسول الله وارث الانبياء عليهم السلام
 ونحن ورثته ورثتهم فقلت تعذرون ان يحبون الموت وتبرؤن الاكابر ^{تبرؤن}
 فقال نعم يا ابن الله سبحانه ثم قال اريد مني قد نوت فخرج يده على عيني فابصرت
 السما والارض وكل شيء كان في الدار فقال عز الحجاب تكون هكذا ولك باللسان
 وعليك ما عليهم او تعود الى حالك ولك الجنة خالص فقلت الجنة احب الي من شئ
 علي عيني في جنت كما كانت ثم قال نعم جنت الله جل وعز عن صفوة الله عن
 خيرة الله عن ائمة الله عن مسودع وارث الانبياء عن حجج الله عن جبل
 المبين عن صراط الله المستقيم قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبوه ولا
 تتبعوا السبل عن محمد الله على المؤمنين بيافتح الله وبيافتح الله من قبل بيافتحنا
 ومن تخلف عنا عوى عن الهادة الغر المحجلين ثم قال نعم من عرفنا وعرف حقنا واخذ
 بامرنا فهو منا واليسار **وروي** مرفوعا الى ابي بصير وكان ضربا انه قال كنت مع الباقر
 في الطواف بيت الله الحرام فسمعت كثره الصبح فقلت لا يا مولاي ما اكثر الحجج واكثر الحجج

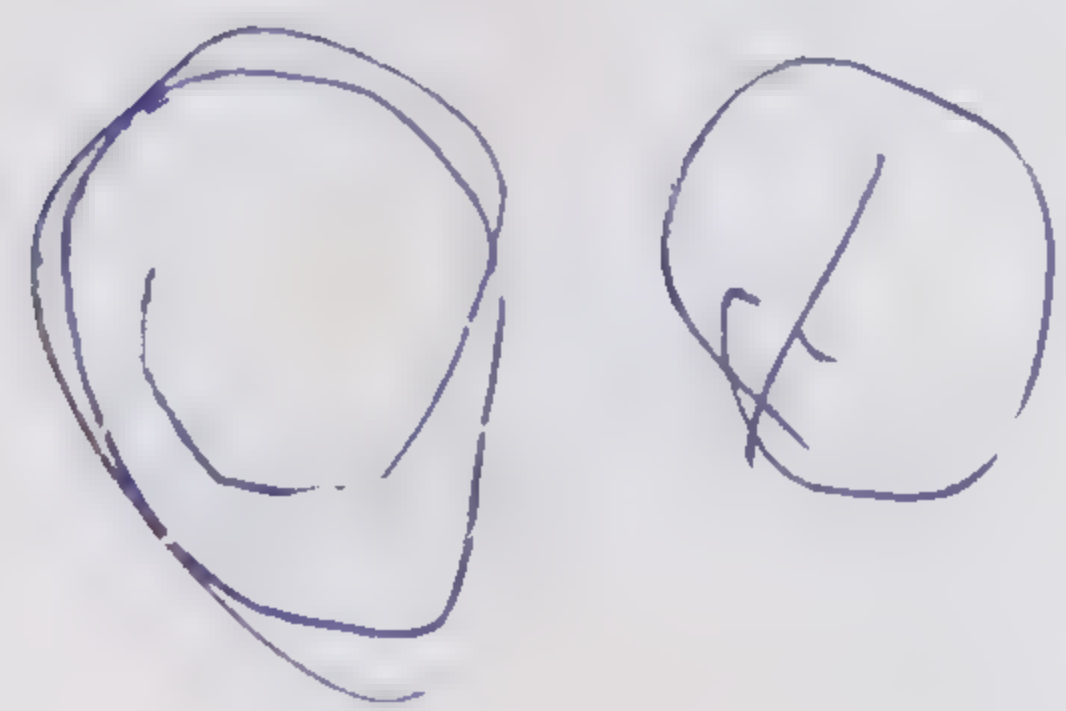
فكذلك

عبرون المعجزات

مكتوب به سيد مرتضى

مع الحسن **وروي** **ابراهيم بن محمد بن مسلم** قال كنت مع الباقر في طريق مكة
 اذ بهت بشاة مفردة من الغنم اصبغ الى سحلة لها قد انقطعت عنها وتسرع السحلة
 فقال نعم اندي ما تقول هذه الشاة لها قلت لا يا مولاي فقال ثم تقول لها ادي
 الى القطيع فان اخال عامدا اول تخلف عن وعن القطيع في هذا المكان فاحتمله
 الذئب فكله قال محمد بن مسلم قد روت الى الراعي فقلت ادي هذه الشاة تصيح الى
 سحلتها فلتعل الذئب اكل قبل هذا سحلة لها في هذا الموضع قال قد كان ذلك علما
 او فائدة **وروي** عن ابي بصير وكان ضربا وقيل اكره قال قلت لابي جعفر
 الباقر انتم ورثة رسول الله فقال لي نعم رسول الله وارث الانبياء عليهم السلام
 ونحن ورثته ورثتهم فقلت تعذرون ان يحبون الوفاء وتبرون الاكره ^{تبرون}
 فقال نعم يا ابن الله سبحانه ثم قال ادين في يدك فديت فديت فديت فديت فديت فديت
 السما والارض وكل شئ كان في الدار فقال نعم ان يكون هكذا اولك ما للناس
 وعليهم ما عليهم او تعود الى حالك ولك الجنة خالص فقلت الجنة اجب الى فديت
 علي عني في جنت كما كانت ثم قال نعم جنت الله جل وعز عني صفوة الله عني
 خيرة الله عني امة الله عني مستودع ما ريت الانبياء عني حج الله عني جبل
 المين عني صراط الله المستقيم قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاستبقوه ولا
 تتبعوا السبل غي جهنم على المؤمنين بما يفتح الله وما يخيتم الله من عمل بما يحبنا
 ومن تخلف عنا عني في الهادة الغر المحجلين ثم قال نعم في عرفنا وعرفنا وحقنا واخذ
 بامرنا فهو لنا **وروي** مرفوعا الى ابي بصير وكان ضربا ان قال كنت مع الباقر
 في الطواف بيت الله الحرام فسمعت كثرة الصبح فقلت لا يا مولاي ما اكثر الحج واكثر الصبح

فقال لي



في حطام الدنيا وصارت محنتهم على الشيعة لعن امير المؤمنين فمن لم يلحقه قتلوه
فلما اثبت في ذلك في الشيعة وكثر وطال المشكل الشيعة الى زين العابدين عليه السلام
وقالوا يا ابن رسول الله اجلبونا عن البلدان وافوتنا بالفضل الذريع وقد اهلنا
لعن امير المؤمنين في البلدان وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى منبره ولا ينكر عليهم
منكر يعجز عنهم مع انكر واحد منا على اعنه قالوا هذا توابعي ورفع ذلك الى الله
وكتب اليه ان هذا ذكر ابا تواب فيضرب وحبس ثم قتل فلما سمع ذلك من فضل الله
وقال سبحانك يا اعظم شأناك انك امسكت عبادك حتى ظنوا انك امسكتهم هذا
كله بعينك انك لا يغفل عنك ولا يورد تدبير محموم امرك فهو كيف شئت واني
لما انت اعلم به فنام دعا بانه محمد بن علي الباقر فقال باجده قال اليك قال اذا كان
عندنا غدا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا الخيط الذي نزل به جبرئيل على رسول الله
فحركه تحريك السائر ولا تحركه تحريك السائر فاجابهم قالوا جميعا قال جابر رضي الله عنه فبقيت متعجبا
من قوله لا ادرى ما اقول فلما كان من الغد جئته وقد كان قد طال على الحرام
لا ينظر ما يكون من امر الخيط فبينما اطلب الباب اذ خرج عني فقلت عليه فردد السلام وقال
عندك يا جابر فقلت انك تاتينا في هذا الوقت فقلت له فقل الامام ثم بالامام
الذي اتى به جبرئيل على وصر الى مسجد جديك وحركه تحريك السائر فاجابهم فقال
الناس جميعا قال الباقر ع وآله لولا الوقت المعلوم والاحول المحموم والقدر
لخسفت بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين بل في لحظة ولكن اعبادكم من الانبياء
وباره نعم يا جابر قال جابر فقلت يا سيدك ومولاي ولم تفعل بهم هذا فقال
ما حضرت بل الامم الشيعة تشكروا الى الله ما يقولون من الملاعين فقلت يا سيدك
ومولاي

اهلهم

ومولاي نعم فقال انه امرني ان ادرهم لعنهم ينيون وكنت ان تملك طائفة منهم
ويظهر الله البلاد والعباد منهم قال جابر رضي الله عنه فقلت يا سيدك ومولاي كيف تراهم
وهم اكثر من ان يحصوا فقال الباقر ع امض بنا الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لا ريب
قد رقت من قدره الله تعالى الق حصانها وما من يد علينا من دون الناس فقال
جابر رضي الله عنه فمضيت معه الى المسجد فمضيت كعينين ثم وضع حذوه في التراب وتكلم بكلام
ثم رفع اسره واخرج من كه خيطا دقيقا فاح منه رايحة اليك فكان في المنظر ادق
من سم الخياط ثم قال يا جابر اليك طرف الخيط ومشت رويدا فقال قف
يا جابر فوقف ثم حرك الخيط فحرك كما طشت انه حركه من لينة ثم قال يا ولبي
طرف الخيط فناولته وقلت ما فعلت به يا سيدك قال اخرج فانظر حال الناس في الجاه
فخرجت من المسجد واذا الناس في صباح واحد والصباح من كل جانب فاذا بالمشية
قد زلزلت زلزلة شديدة واخذتهم الرجفة والهدمة وقد جرت اكثر دور الهم
وهلك منها اكثر من ثلثين الف رجلا النساء دون الولدان واذا الناس في
صباح وبكاء وعويل وهم يقولون اما الله واما الله اربعون خربت دار فلان
اهلها وايت الناس فرعين الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون كانت هذه
وبعضهم يقول قد كانت زلزلة وبعضهم يقول كيف لا تحسف قد تركنا الامر بالعرف
ونزع عن المنكر وظهر فيها الفسق والفجور وظلم الرسول الله صلى الله عليه وآله والذين يتركون بنا
من هذا واعظم او ظلم من انفسنا ما افندنا قال جابر رضي الله عنه فمضيت معهم الى
الناس حيا يركبون فابكاني بكاء ثم وهم لا يدرون من اين انما انصرفت الى الباب
وقد حفر به الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون يا ابن رسول الله امان

وكادت

الى ما ترك بنا فادع الله لنا فقال لهم افرغوا الى الصلوة والدعاء والصدقة ثم
اخذوا بيدهم وساروا فقال لجال الناس فقلت لا تشغلوا بنى رسول الله ثم خرجت
الدور والمساكن فملك الناس ورايتهم بحال رحمتهم فقال لا رحمهم الله اما
انهم قد بقيت عليكم بقية ولو كان ذلك لم نرحم اعدائنا واعداء اوليائنا ثم قال
سحقا سحقا بعد الله والظالمين والله لا تخافوا والدي لرب في الخزي
واهلكتم اجمعين فما انزلوا واوليائنا من اعدائنا هذه المراتب ثم جعلت
اعلاها اسفلها وكان لا يسبق فيها دار ولا جدار ولكن امرني مولاي ان احرك
خزينا ساكنام سعداء المارة وانا اراه والناس لا يرونه فذريته وادارها
حول المنارة فزلزلت المدينة فزلا خفيفا وسدوت دور ثم تلا الباقية ذلك
جزئيا ثم سبغهم واهل بخاري الا الكهنة وتلا ايضا فلما جاء امرنا جعلنا على
سافلها وتلا في غلبي السقف من فوقهم وادام العذاب من حيث لا يشعرون قال
جابر فخرجت العواتق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين ويتضرعن مكشفات
لا يلتفت اليهن احد فلما انظر الباقية الى غير العواتق رف لهم فوضع الخطاف
فكست الزلزلة ثم نزل عن المنارة والناس لا يرونه واخذ بيدهم حتى خرجنا من
فمرنا بمجداد اجتمع الناس بباب جاثية والحداد يقول اما سمعتم الهمة في المدم
فقال بعضهم بل كانت همهم كثيرة فقال قوم بل والله كلام كثير الا اننا لم نقف على
الكلام قال جابر رضي فظنني الباقية وتبتم ثم قال جابر هذا لما طوار وبعوا
يا بنى رسول الله ما هذا الخط الذي فيه العجب فقال بقية مما تملك الامم في الهم
تحملة الملك ويضيق جليل ثم ويحل يا جابر انا من الله تعالى فكان ومنه فرفع

فلولا عن لم يخلق الله تعالى سماء ولا ارضا ولا جنه ولا نار ولا شمس ولا قمر
ولا جنات ولا انساويك يا جابر لا يقاس بنا احد يا جابر بنا والله ان قدكم
وبنا نغشكم وبناهدكم ونحن والله لناكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونينا
نورنا علينا وجميع ما يرسل عليكم منا فافهموه فاحمدوا الله عليه وما جعلهم
فانكوه وقولوا انما اعلم باقا لرا قال جابر رضي ثم استقبل امر الدينار المقيم
بها من قبل بني امية قد نكبت نكبت هو اليه حرمة وهو ينادي معاشر الناس
احضروا بنى رسول الله صلى على بن الحسين ونفروا به الى الله تعالى وتضرعوا اليه
واظهروا التوبة ولا نابة لعل ان يعرف عنكم العذاب قال جابر رضي الله عنه
فلما انصرف الامر بالباقية محمد بن علي ثم سارع نحوه وقال يا بنى رسول الله انا نرى
ما نزلنا مائة محمد وقد هلكوا وفوا ثم قال له ابن ابوك حتى نسلك ان يخرج
معنا الى المسجد فنقرب به الى الله تعالى فيرفع عن امه محمد البلاء قال الباقية
يقول انشاء الله تعالى ولكن اصلحوا امن انفسكم وعلكم بالتوبة والنزوع عما انتم
عليه فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر رضي فابتدأ بنى العابد
يا جابر وهو يصلي فانتظروا حتى اقتتلوا وقبل علينا ثم قال في سر يا محمد كنت ان
الناس جميعا قال جابر رضي والله يا سيد ما شعرت بخبرك حين حركه فقال هم
يا جابر لو شعرت بخبرك ما بقى عليهما فاني نارا فاحذر الناس يا خبرنا فقال له
ما استحلوا امسا عمام الله وانتم لو امن حرمنا فقلت يا بنى رسول الله ان سلطا
بالبارقة سئلنا ان نسلك ان تحضر المسجد حتى تجتمع الناس اليك فيدعون الله
ويتضرعون اليه ويسئلونه الا قالوا انتم ثم تلا اولم نك يا نبيكم رسلكم بالبينات

قالوا بل قالوا فادعوا وادعاء الكافرين الا في ضلالا قلت يا كيدكم ومكر العجب
انتم لا يدرك من اين اتوا فقالوا اجل ثم تلا قال يوم نساكم كما نساكم الفاء
هذا وما كانوا باياتنا معجرون والله يلجأ بآياتنا وهذه والله احاديثها
وصف الله في كتابه بل نقدف بالحج على الباطل فيدفعه فاذا هزاهن ولكم الول
مما تصفون ثم قال يا جابر ما ظنك بعماماتنا استننا وضيعوا عهدنا والوالعد
وانتهكوا حرمتنا وظلموا حقنا وغضبونا ارضا واعانوا الظالمين علينا واجبوهم
وساروا سيرة الفاسقين الكافرين في فساد الدين واطفاء نور الحق قال جابر فقلت
الحمد لله الذي من علي بعرفكم وعرفني فضلكم والهمني بطلعتكم ووفقي لمركبكم
ومعاداة اعدائكم فقال يا جابر اني ما المعرف فكت جابر فادري عليه الخبر الطويل
وقد اوردت انا المعجز الذي اظهره من هذا الخبر فقط اذ ليس كل كتاب يحمل شرح
الكلام بحقايقها ومن كتاب يصير الدرر مرفوعا الى سيد المرسلين في كتابه
البارق ابو جعفر باور له بالدينه فينا انا في الروح على وخلق انا انا
بشخص يابوي بنو فقت اليه وطمئت انتعتك فان ولد الاداة فقال الى الاخ
الى فيها فاولي كتابا طين رطب فظرت الى الحام فاذا هو نقش خام البار
جعفر فقلت مع هذا صاحب هذا الكتاب فقال الساعه فالت اليه فلم اراه ثم
قدم ابو جعفر المدينة فقلت له رجل انا في كتابا طين رطب فقال نعم ان لنا
خدا من الرضائيين ومن الجن المؤمنين فاذا ارضى العبد لعباده **وفي**
مرفوعا الى ابي حمزة الثمالى قال كنت استاذن على ابي جعفر فقلت اني قد
فقلت اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتم فدخل فقال يا ابا حمزة هو

وتدبرنا

وفد شيعتنا من الجن جاؤا يستلوا عن معالم دينهم اما علمت ان الامام حجة الله تعالى
سبع وخمسون سنة في سنة ثمان وخمسة عشر ومسيده بالبيع الى جانب مشهد
علي بن الحسين **وصار** بعد الباقر كاسته الى عبد الله جعفر بن محمد الصادق والتبعوا
وروي انه ولد سنة ثلث وثلثين من الهجرة في حياه جد علي بن الحسين وكانت
الصادق ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابي جعفر وكان ابوها ابوا
من ثقات اصحاب علي بن الحسين من زرية العابدية وكانت ام فروه قدس سرها
من الصالحات الفاتت ومن اتقى نسا اهل زريةها ورويت عن علي بن الحسين ثم اتحاد
منها فولد لها ايام فروه ابي لا وعولدت في شيعتنا في اليوم والليله مائة مرة
على انعام ويصرون على لا يعلمون وكان مولد الصادق في مائة سنة على منهاج مولد
الابا عليه السلام وقام بامر الله جل جلاله في سنة ثمان وخمسة عشر **ومن كتاب**
برهينه بولس طيوان وابو سلمة السراج والحسين بن نوره والمفضل بن عمر رفع الله
رحمته قال كنا عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال ارا عطينا اخرين الارض
ومفاتيحها ولو اشاء ان اول باحد رجل الارض اخرجنا من ارضنا من ذهب وفضة
باحد رجله في خط في الارض ثم مديده فاستخرج سبكر من ذهب وفضة واولها
ثم قال انظروا بما حيا حتى لا تشكوا وتظروا في الارض واذا فيها سبائل كثيرة بعضها
على بعض فقال لبعضهم باني رسول الله اعطيتكم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال نعم ان
سبحا سميع لشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جبات النعيم ويدخل اعدائنا نار جهنم
ثم خص رجل في الارض فغارت كما كانت **وروي** عن داود بن كثير الرقي قال
مع ابي عبد الله الصادق الى الحج فلما كان اول وقت الظهر قال لي وكنا في ارض قصر

يا امير المؤمنين ما هذه الفكرة فقال يا محمد اني قتلت من نرية فاطمة بنت
رسول الله الفاريزيدى وقد تركت سيدهم النار اليه فقلت له ومن ذلك
يا امير المؤمنين فقال لك جعفر بن محمد فقلت له ان جعفر بن محمد رجل قد اغلبنه العباد
واشتغل بالله عما سواه وعما في ايدي الملوك فقال يا محمد قد علمت بانك تقول انما
والله انه لا امام هذا الخلق كله ولكن الملك عقيم واليه على انفسى ان لا امرى وافرح
منه قال محمد فوالله لقد اظلم على البصير من شدة الغم ثم دعا المنصور بالموائد فاكل
وتب ثلث اوطال ثم امر الحاجبان بخرج كل من في المسجد ولم يبق الا انا وهما ثم دعا
لبياض له وقال له ويلك يا سيات فقال له لبيك يا امير المؤمنين قال اذا انا احببت
جعفر بن محمد وجاريت الحديث وقلعت الفلسفه عن سى فاضرب عنقه فقال نعم يا امير المؤمنين
قال محمد فضافت على الارض برهجا فلحق السيات فقلت له سراويلك تقتل جعفر
محمد ويكون خضما رسول الله فقال السيات والله لا افعل ذلك فقلت يا
الذي تفعل قال اذا حضر ابو عبد الله وشغل ابو جعفر الدوابني فقلت قد اصبحت
الراي لم ابد بما قد صرت ليدرك ما يكون من امرى فاحضر ابو عبد الله جعفر فلحقته
في السر الا انه وهو يقول يا كافي موسى فرعون يا كافي محمد الاخر لمحقته في السر الذي
بينه وبين المنصور وهو يقول يا دارم ثم تكلم بكلام واطبق شفيرة ولم ادر بالذي
قال قال فرأيت القصر يروج لي كانه سفينة في مروج البحار ولايت المنصور وهو يسبح
بين يدي ابو عبد الله ثم الصادق عا حافي القدر مكث في الركن اخرج حتى احدث بعضه
ابو عبد الله واجلس على سرير ملكه وجنى بين يدي كما يجبو العبد بين يدي سيد ثم
قال له يا ابن رسول الله ما الذي جاء بك في هذا الوقت فقال دعوتني فاجبتك فقال

كذا في نسخة
المجلس

للمنصور

للمنصور لك ذلك وخرج ابو عبد الله ثم من عنده فدعا المنصور بالدواويج والقلك والسموم
والحواصل وهو يرعد فنام تحت فلم ينسب الا في نصف الليل فلما انشبه راني عند راسه
فقال لي اجالس انت يا محمد فقلت نعم يا امير المؤمنين فقال ارفق حتى اقضي ما فاتني من الصلوة
اقبل علي قال يا محمد لما احضرت ابا عبد الله جعفر بن محمد ثم قد همت من السوء ما قد همت
رايت تنيا قد جرى جميع البلد وقد وضع شفة السفلى في اسفل قبي هذه وشفة العليا
في اعلا المقامى وهو ينادي بلسان طلق دلق عجب مبين ويقول يا عبد الله ان الله جل جلاله
بعثني وامرني ان احدث جعفر بن محمد خذ بان ابتغى مع اهل هذا فطاش
حقلي وارعد في النصف قال محمد قلت اسحر هذا يا امير المؤمنين فقال الي سكت وملك
اما تعلم ان جعفر بن محمد وارث النبيين والوصيين وعندكم الحكم الاظم والحمد المبرور
الذي لقاه على الليل لا نار وعلى النهار لا ظلم وعلى البحار لا سكت فقلت له يا امير المؤمنين
فدعه على شأنه ولا تسئل عنه بعد يوصاك هذا فقال المنصور والله لما سئلت عنك
قال محمد فوالله سئلت عن المنصور فطفي في كتابي **باب بيان الدنيا** احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن
مسمع البصري قال كنت لا اريد من اكل واحد بالليل والنهار وربما استأذنت على النبي صلى الله عليه وآله
فدعا بالطعام عنده غيره فاذنت به وتصيبني القهر فشكرت ذلك واجبرته اني اذا
لم اناذبه فقال انك لنا كل طعام قوم تصاحبهم المشكة على فرشهم فقلت ويظهر
لكم قال فسخم يده على اسر بعض صبيان وقال لهم اطفئ بصبياننا منابهم ثم قلاهم ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة ان لا تحاوروا ولا تحزوا ولا تسبوا
بالحجة التي كنتم توعدون ثم قال عمر بن الخطاب الوسايد في منازلة **ابو العباس** الله
قال حدثني علي بن مهزيب عن داود بن كثير الرقي قال كنا في منزل ابي عبد الله ثم ونحن نذكر

طعامكم

فضائل الانبياء ثم قال عجبنا لانا والله ما خلق الله نبيا الا وحمدا افضل منه ثم
خلق خاقه ووضع على الارض وتكلم بشي فانصت الارض وانفجرت بقدر الله
هو جبل فادخل في وسط سفينة خضر من زبرجده خضر في وسطها
من دره بصلوها دار خضر مكتوب عليها الا اله الا الله محمد رسول الله على المؤمنين
نشر القام فانه يقابل الاعداء ويغيب المؤمنين ويضر الله عز وجل بالملك في علة
نجم السماء تكلم صلوات الله عليه بسلام فما رماء البحر وارفع مع السفينة فقال
ادخلوها فدخلنا القبة التي في السفينة فادخلها اربع كراسي من الوان الجواهر فجلس على
احدها وجلس على واحد وجلس موسى ولم يعمل كل واحد منها على كرسى ثم قال للسفينة
سير بقدر الله تكافارت في عرجاج بين جبال الدر البواقيت ثم ادخل يده في البحر
واخرج ذراويا فاقبالا يادوان كنت تريد ان ياخذ حاجتك فقلت يا موسى
لا حاجتي في الدنيا فربما في البحر وعسى يده في البحر واخرج مسكا وعبر اقمه شمشي
وشتم موسى ولم يعمل ثم رحن في البحر وادخلها قباب من الذهب والفضة ومفروسة بال
والكسوف عليه سوار لا رجوان محفور بالملك فلما نظروا اليها اقبلوا مدعين له
بالطاعة مقيمين له بولاية فقلت يا موسى لمن هذه القباب فقال للامة من ذرية محمد
كلما قبض ايام صار الى هذا الموضع الى الوقت المعلوم الذي ذكره الله تعالى ثم قال
فومنا حتى نعلم على امير المؤمنين ثم فقمنا وقام ووقفنا بباب احد القباب المنيرة
اجلها واعظمها وسلمنا على امير المؤمنين وهو قاعد فيها ثم عدل الى قبة اخرى وعلمنا
منها الى قبة بازاتها وسلمنا على الحسين بن علي عليه السلام ثم عدل الى قبة اخرى وعلمنا
كل واحد منهم في قبة من زبرجده ثم عدل الى قبة من زبرجده وعلمنا معه وادخلها

عظيم

موسى وسلمنا على الحسين بن علي
عليه السلام

عظيم من دره بياض مزينه بفضون الفرش والسور وادخلها سري من ذهب مزين
الجواهر فقلت يا موسى لمن هذه القبة فقال القام منا اهل البيت صاحب الزمان عليه السلام
ثم ادخل يده وتكلم بشي وادخل في الارض بالمدينة في منزل ابي عبد الله جعفر
محمد الصادق واخرج خاقه وختم الارض بين يديه فلم ارفها صدها ولا فوجدها **ولما**
حان وقتها وقرب امره احضر ابنه ابا ابراهيم موسى جعفر ثم وسد الباب
وموارث الانبياء عليهم السلام ورض عليهم من جملة من مواليد وشيعته وكان قبضه
ولم يمت وستون سنة في سنة ثمان واربعين ومائة من الهجرة وكان مولده في سنة ثلث
وقاين واثام مع حدة على الحسين عليه السلام اثني عشر سنة ومع ابي عبد الله مائة
بلا مائة ثلثا وثلثين سنة ومثله بالبيع الى جانب قبر ابيه وجده **ولما**
صار الامام ابي ابراهيم موسى جعفر قام بامر الله واتبعة المؤمنين **والله**
حميد ورضوان الله عليهم **وروي** عن ابي بصير قال حججنا مع الصادق في السنة التي
ولد فيها ابو ابراهيم موسى جعفر فلما نزلنا المنزل العربي بالارز وضع لنا الطعام
فبينما نحن فاكل اذا تاه رسول حميد فقال لولاك يا مولاي قد احسنت بشي قد
امرت ان لا اسبقك بحادثة تكون في هذا المولد فقام ابو عبد الله ثم فاحسنت بشي
وعاد اليها فقها اليه بركة الله ومجملنا ذلك تاسيد ما ما فعلت حميد فقال **ولما**
وهب منها غلاما فخر من الله في زمانه ولقد اخبرني حميد بشي ظننت اني
لا اعرفه وكنت اعلم به منها فلما له وما الذي اخبرتك به قال ذكرت انما سقط رانه
واضع يده على الارض واشار الى السماء يسبح الله ويملله ويصلي على رسول الله
فاخبرني ان تلك اشارة رسول الله وامير المؤمنين واملوه الامام اذا صار الى الارض

ان يضع يديه على الارض ويرفع راسه الى السماء ويسبح ويصل على رسول الله
ويقرأ شهد الله ان لا اله الا هو الملك والملك والملك والملك والملك
الحكيم فاذا قال ذلك اعطاه الله عز وجل اعظم من جبرائيل وميكائيل **وكانت ملكة**
سنة ثمان وعشرين ومائة وكان مولده ثم ومنشأه مثل مولد ابي الله صلى الله عليه
ومن لا يار وبراهيم **روى** عن محمد بن الفضل عن رواد الرقي قال قلت **عبد الله**
حدثني عن اعداء امير المؤمنين ع واهل بيت النبوة ع فقال الحديث احب اليك ام القبا
قلت المعانيه فقال لا يا ابي ابراهيم ع موسى يفتي بالقضيض فمضى واحضر اياه فقال يا
اضرب بك الارض وادع اعداء امير المؤمنين ع واعدائنا فاضرب بك الارض ضربا فاق
الارض عن بحر اسود ثم ضرب البحر بالقضيض فانقلب عن صخرة سوداء فاضرب الصخرة فانفتح
منها باب فاذا بالقوم جميعا لا يحصى اكثر منهم ووجوههم مسودة واجينهم **روى**
واحد منهم مصفد مشدق في جانب من الصخرة وهم ينادون يا محمد والبرانية تضربهم
ويقولون لم كذبتم ليس محمد لكم ولا انتم لم قلتم لم جعلت ذلك من هؤلاء فقال
والطاعون والرجس والعين ابن العين ولم يزل يلعنهم كلهم من اولهم الى اخرهم
الى على اصحاب السقيفة واصحاب الفسنة وبنى الارزاق والاوقاع وبنى امير جلاله
العد بكرة واصيلا ثم قال هم للصخرة الطبق عليهم **روى** ابو جعفر الدراوي ثم
يتعرض لابي ابراهيم موسى عليه السلام الى ان مات في سنة ثمان وخمسين ومائة و
يروي كاشفة الممك محمد بن عبد الله فلما ملك وجهه جماعة من اصحاب البيت فاجتمعوا
ابا ابراهيم موسى وقد حمله الهك فخرجت فلقينه وبعثته فلما ودعته بكيت فقال
ما يبكيك يا ابا خالد فقلت يا موكه قد خبت وما ادبر ما يكون امرك فقال عليه السلام
في هذه

في هذه الكبر فلا خوف على منهم وانا اهود اليك في يوم كذا من شهر كذا في سباق كذا
فترقب موافقي وانتقضي عند اول ميل ومضى علي بن ابي طالب ولفي الممك وفروا لله عسى
ولم يتعز احد وسئل عن حواشي عرض ما راي عرضها فقصاها ثم سئل الاذن
فان لم يخرج صم فوجهها الى المدينة قال ابو خالد فلما كان في ذلك اليوم خرجت **لظن**
انتفزة فعدت تحت الميل حتى صغرت الشمس وخفت ان يكون قد اضر واروت **الانظر**
فرايت سوادا قد اقبل واذا ابتداء من وراء السواد قتالك هذا الوقت فاق
فاداموكاي موسى علي بن ابي طالب يقول يا ابا خالد فقلت لبيك يا موكه فقلت يا موكه
احمد الله الذي ربك وخلصك فقال ع يا ابا خالد ان لي بهم عوده ولا اتخلص منهم
ورجع صلوات الله عليه الى المدينة **روى** عن علي بن حمزة الثمالي قال كنت عند **سبح**
جعفر اذا جاءه رجل من اهل الرقي يقال له جندب فسلم عليه وجلس جالسا يسايله قال
ما فعل اخوك فلان قال يخرج جعفري شه فذاك وهو يقرئك السلام فقال يا جندب
اعظم الله اجره في اخيك فقال يا سيدي وروى كاشفة لعمري ثلثة عشر ومائة
قال يا جندب اني مات بعد كتابة اليك يومين وقد رفع الى امرائنا ما لا اقول لها **لكن**
هذا عندك فاذا قد رايت اخي فادفعه اليه وقد اودعته الارض في البيت الذي كان
فيه ميتة فاذا انت لقيتها فاطف لها وطعمها في نفسك فالحق الله اليك
قال علي بن حمزة فلقيت جندبا بعد ذلك بسنتين وقد عارها جافسلة عاكما
قال له موسى بن جعفر فقال **روى** ولقد كان كحما قال **روى** عن يحيى بن حمزة قال
سمعت ابا ابراهيم موسى وقد نعى اجل نفسه فقلت في نفسي اني لعالم متى موت الرجل
من شيعته فالتفت الى شبة الغضيب وقال يا يحيى قد كان ربي الهدي من المستضعفين

علم البلياء والنبا والامام اولى بذلك يا اسحق اصنع ما انت صانع فمرك قد في
وانت موت الى سنتين ولخونك واهل بيتك لا يلبثون بعدك حتى تقتلهم
ويخون بعضهم بعضا ويثبت به عدوهم فلم يلبث اسحق بعد ذلك الاسنين
مات فكان من حاله واهله واولاده كما ذكره صلوات الله عليه **واخلصوا عن علي**
بن ابي حمزة التماري قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر وكان يكنى ابا الحسن وابا
ابراهيم فقلت جعلت فداك بم يعرف الامام فقال انما هو النضر من ابي الحسن
لناس علماء حتى يكون عليهم حجر كما ضرب رسول الله امير المؤمنين اماما وعلموا
الا فمضوا ولا على الثاني ورضي عنه وعلموا وان لم تستل فيجب في ذلك عند
فيستد او يخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ويعرف منظر الطير
والسما عطيكم العلم قبل ان تقوم من مقامك فما برحت حتى دخل علينا رجل
من اهل خراسان فتكلم بالعربية فاجابته بالفارسية فقال الخراساني ما منعك ان
تكلم بالاصطلاح انك لا تحسنه فقال نعم سبحان الله ان كنت لا احسن جميع اللغات

الدار المعروفه دار ابن ابي حمزة وكان موسى قد فكره من الرشيد في قتله بالسهم
منه

فدعا بالطيب واكل منه ثم اخذ صليبيه فوضع فيه ما عشرين رطبه واخذ سلكا
بالسم في سم الحيط واخذ رطبه من تلك العشرين رطبه وجعل يد يد ذلك السلك
في اول الرطبه الى اخرها حتى علم انه قد مكن السم فيها وانكره من ذلك ثم اخرج
منه وقال لخادم له ارحل هذه الصليبه الى موسى بن جعفر وقال له ان امير المؤمنين
اكل من هذا الرطب وتغصرك وهو يقيم عليك بحقه لما اكلته عن اخر رطبه
لاني اخترت لك بيده ولا تتركه يبقى منه شيئا ولا يطعم من احد فاما الخادم
والبلع السرا فقال له موسى ايقو غيلا له فاما به او فاولاها او فام بار الله
ياكل الرطب وكان للرشيد كلبه غر عليه من كل ماني مملكة فحذبت نفسها
تجرس السهام من ذهب فضه وجواهر منظومه حتى عادت الى موسى بن جعفر فبادر
بالجاء الى الرطب المسموم فغرزها ورعى بها الى الكلب فاكلها الكلب فلم يلبث
ان ضرب بنفسه الارض وعوت وتقطعت قطعا واستوى موسى باقى الرطب
وعمل الخادم الصليبه وصار بها الى الرشيد فقال له اكل الرطب عن اخره قال
نعم قال فكيف راسه قال ما اكلت منه شيئا ثم ورد عليه خبر الكلب فها
وامت فقلوه هو الرشيد لذلك فلما سددوا ولستعظمه فوقف على الكلب فوجد
منه ربه فاحضر الخادم ورعا بالسيف وقال الصدق غر الرطب ولا تقتل فقال
يا امير المؤمنين اني حملت الرطب الى موسى بن جعفر فاباغته كلامك وقت بار الله
فطلب خالدا فاعطيته فاقبل بغير رطبه وياكلها حتى مرت به الكلب فغرز
ورعى بها اليها فاكلها واكل هو باقى الرطب وكان ماري فقال الرشيد ما
من موسى الا ان اطعمناه جيل الرطب وضعنا اسمنا وقلنا كلبتنا ما في موسى

انتهت ط

ثم ان موسى جعفر بعد ثلث ايام دعا بمسيد الخادم وكان به موكل فقال له يا
فقال اليك يا موكك قال في اتي طلعت في هذه الليلة الى المدينة منك جديك
لا عهد الى من فيها ما بعك بقول السيد قلت يا موكك كيف تارني والحرس
على الابواب ان افتح لك الابواب فقال نعم يا سيد اضعت نفسك في الله
عز وجل وضا قال يا سيد لا قال له قال السيد قلت متى يا موكك فقال نعم يا سيد
من هذه الليلة قبله ثلثاها فقف وانظر قال السيد فخرجت على نفسي لا اضبط لك تلك
ولم ازل راكعا وساجدا ومستظرا ما وعدني به فلما مضى من الليلة ثلثاها فخرجت وانا
جالس اذا يا موكك ثم يخرجني بجلبه فخرجت فتمت فاما اذا انا بتلك الجدران
المشيدة ولا نبسرها ولا نلها من القصور والحجر قد صار كلها ارضا والدينا من الجبال
فضاء فظننت بموكك انه اخرجني من الحبس الذي كان فيه فقلت يا موكك اين انا
قال في مجلسي يا سيد فقلت يا موكك في هذا من ظلمي في ظالمك فقال نعم
من القضا فقلت بموكك معك فقال نعم يا سيد ما اهداء على جلتك فاني راجع اليك
بعد ساعة واحدة فاذا وليت عنك فسجد عجلي الى بيانه فقلت يا موكك فاحذر
لا تقطعه فقال يا سيد ومجلى لان الله تعالى الخيد لعبد داود فكيف تصعب
الخيد قال السيد ثم خطي عن بين يدي خطوه فلم ادر كيف عاب عن لي ثم ارفع
البيان وعاد القصور الى ما كانت عليه ولشد اهتاجي بنفسي وعليت ان وعدك
فلم يمض الا ساعة كما حدث لي حتى رايت الجدران قد خربت الى الارض سجودا واذا انا
بسيدي قد عاد الى مجلسي في الحبس عادي الخيد الى جلي فخرت ساجدا لوجهي بين
يديه فقال ارفع راسك يا سيد علم ان سيد راحل الله جدا سنة ثلث هذا اليوم

اللاضر

الماضي قلت له موكك واين سيدك على الرضام فقال شاهد عندك غير غائب وجاها
بعيد قلت سيدك فاليه قصد فقال نعم قصدت والله كل متعب لله عز وجل على وجه
شرقها وغربها حتى مجي من الجحش في البراري والبحار وخالص الملك في مقاماتهم
وصفوفهم فليك فقال لا اريد يا سيد ان اوردك ليطفي ان غبت عنك هذا خطي
هو انا فقلت الحمد لله ثم ان سيدك في ليلة يوم الثالث دعاني وقال يا سيد ان
يصبح في ليلة يومه على ما عرفك الى الرحيل الى الله عز وجل وموكك الحق قد راسمته
فاذا دعوت بشرية ماء فشره بها وابتني قد انقح بطي واصفر لوني واحمر لونه
الوانا فخر الطاغية وفاني واياك ان تظهر على الحديث احدا الا بعد وفاني قال في
فلم ازل ارقب وعد حتى عاشره ماء فشره بها ثم دعاني فقال لي ان هذا الرجل
شاهك يقول انه سألني امرى ويدعي ان لا يكون ذلك ابدا فاذا حملت الى القبرة
العرفه بمقابر قريش فالحديث بها ولا تغلو على قبري علوا وتجوز ارباب ولا تأخذ
من ترابي فتبركوا بها فان كل ترابي حرمه مالا تربت جنة الحبيب فان الله تعالى
جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا قال السيد ثم رايته في مختلف الوان ويقطع نظره
شخصا اسير لا تخاف من شخصه جالس الى جانبته في مثل شجرة وكان عهدك بسيدك
عليه في ذلك الوقت غلاما فقلت اريد سؤال فضا لي سيدك موسى قد نسيك يا
فوليت عندهم لم ازل صابرا حتى هني وغاب لك الشخص ثم اوصلت الخبر الى الرشيد
فواني سيدك بن شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني وهم يطون انهم يغفلون
ويكفون كل ذلك اريهم لا يصنعون به شيئا ولا تصل ايديهم اليه وهو صلي
غلام مملوك من محظوظ حتى في مقابر قريش ولم يصل الى قبره الى الساعة

روى كتاب الوصايا النسب الى ابي الحسن علي بن محمد زبادة الصيرفي

من جهات صحبه ان السكك بن شاهل حضر بعد ما كان بين يديه السم في الربيع
وانه اكل منها عشرة رطبات فقال له السكك نزل فقال له حسبك قد بلغت
تحتاج اليه فيما اريد به ثم انه احضر الفضا والعدول قبل وفاته بايام واحده
وقال ان الناس يقولون ان ابا الحسن موسى في ضلك وضروها هو ذا الاعلى به
ولا ضرفا لقت فقال لهم اشهدوا علي اني مقتول بالسم منذ ثلثة ايام اشهدوا
صحيح الطاهر لكني مسموم وساحر في اخر هذا اليوم حرة شديده منكرو واصفر عند
صفرة شديده وايضا بعد ذلك امضوا الى رحمة الله ورضوانه فمضى كما قال في
اخر اليوم الثالث في سنة ثلث وثمانين ومائة من الهجرة وكان سنة اربع
وخمسين سنة اقام منها مع ابو عبد الله ثم عشرين سنة وصنفه بالامام ارجا
وثلاثين سنة **روى عن الصادق** الذي علي بن موسى الصادق بالفضل عليه السلام
بارك الله عز وجل في مقام ابيه واتبعة المؤمنين وكان اسم امه بكم وروى
ان اسمها ام البنين **روى عن هاشم بن احمد** قال قال ابي ابراهيم موسى جعفر
قد قدم رجلا نحاسا من مصر فامض بنا اليه فضا فاستعصم عده جوار من رقيق
عنده فلم ير نصيب فقال له سله عما تفق عنه فسلته فقال لم يبق الا جارية عليه
فركنا وانصرفنا فقال له عبد الله واتبع تلك الجارية منه ما يقول هو يقول
ثمانين دينار فلا تاكسه قال فابنت النحاس وكان كما قال ثم باعني الجارية
بما ذكره ثم قال لي النحاس فاني اخبرك اني اشتريت هذه الجارية من ابي
فلقيت امرأه من اهل الكنا فقال لي من هذه الجارية التي معك قلت جارية اشترى

لنفسه

لنفسه قالت ما ينبغي ان تكون هذه الجارية الا عند خير اهل الارض ولا تلبث عنده
الا قليلا حتى تلد غلاما يدين له شرق الارض وغربها فحملها اليها ولم تلبث الا قليلا
حتى حملت بابي الحسن علي الرضا وكان اسمها بكم **روى عن ابي بصير** عن ابي
العباس محمد بن الحسين مرفوعا الى ابي الحسن قال كنت عند ابي ابراهيم وعلي بن ابي
صغير يلعب في الدار فقلت لهما اري عليا جاثيا وذاها فقال هو اكبر ولدك واحبهم
علي وهو ينظر معي في كتاب الجفر ولا ينظر فيه الا بنى وروى **عن صفوان بن يحيى**
قال لما مضى ابو ابراهيم بن سكم ودفن فحضر عليه فقيل له قد ظهرت امر عظيم اوانا
خاف عليك هذا الغوى الطاغية هرون فقال لي محمد بن خالد سبيل الله الى اهل
ورث الاخبار من جهة الثقات ان يحيى بن خالد بن برمك قال لرون هذا علي بن
موسى قد وعدوا علي ان لا يفسدوا ما صنعنا بابيك ان يدين ان يقتلهم
كانه **عن محمد بن علي** عن علي بن الحكم محمد بن الفضل ولما نزل اليه الملك النوار كان
لعرش يدعون طائرا سعة حتى كادت جبينه تضيق فامته الرجل ثم رفع رأسه
فاستل عنقه فقال اني كنت اذ هو علي هو كلاء القوم يعني اليه الملك بما قد فعلوا
وقد استجاب اليومي فلما انصرفنا لم نلبث الا اياما حتى ورد الخبر بقتل جعفر بن
ابيه خيرة وتغير احوالهم فلم يجبر الله كسر وفاقوا **عن محمد بن يحيى** مرفوعا الى محمد
بن ابي قال قال داود بن علي بن موسى الرضا في مسجد المدينة وهو من الغوى المعرف
بالرشيد يخطف فقال ع انا واباياه ندفن في بيت واحد وانه لا يخرج بعد احد منهم
عن الحسن بن علي الوشاء المعروف بابن ابنة الياقوت شخص الى خراسان ومجلى
وشيق للتجارة فوردته مدينة مرو ليللا وكنت اقول بالوقوف على موسى جعفر فوافق

فوافق

موضع نزل غلام اسود كان من اهل المدينة فقال لي يقول لك سيدك وجهه بالحجرة
التي جعلت الف بها مولى لنا توفي فقلت ومن سيدك فقال علي بن موسى الرضا
ما معي حبة ولا حلة الا وقد بعتهما في الطريق فمضى فقلت عاد الى فقال لي بلى قد بقيت
قبلك فقلت لي ما اعلمها معي فمضى وعاد الثالثة فقال لي في عرض السقط الفلانة
في نفسي ان صدق قوله فهي لكالة وكانت ابنتي قد رقت لحجرت وقالت استعجب منها
شيئا من الفروج والسبع من خراسان ونسبها فقلت لعلها هذا السقط الذي
ذكر فاحرجه الي وشجرة فوجدت الحجرة في عرض ثياب فيه قد غصها اليه وقلت
لا اخذها ثم اتفاد الى وقال نيك ما لي بك دفعها اليك ابتك فلانة ومثلك
بيعهما وان يتباع لهما بشيئا فيروزجا وسجاءا ابتع لهما بهذا ما سئلت ووجع
التمني الذي يساوي الحجرة بخراسان فحبسها وردي على قلت والله لا كبتن لهما
اناسا فيهما ولا محنة بمسائل مثل ابو عبيد فالتفت تلك المسائل في رجع
الى بابي والمسائل في كفي ومع صدق لي بخالف لا يعلم شرح هذا الامر فانا
رايت العرب والقواد والجند يدخلون اليه فجلست ناحية داره وقلت في نفسي ما
اصل هذا وانا مفكر وقد طال فعود وهمت فلا يضرب اذ خرج خادم يتصفح
ويقول بن ابن ابنة الناس القوي فقلت لها انا اخرج من كره جاورا هذا
مسائل في نفسي فافتحت واذا فيه المسائل التي في كفي وجوابها تفسيرا فقلت
استمد الله ورسوله على نفسي انك حجة الله وتغفر الله واتوب اليه وقت فقال لي ر
الي بن تريم فقلت قد قضيت حاجتي في هذا الوقت وانا اعود للقائه **روي**
من ثقات المأمون فلم يقل له صبيح الديلمي وكان يتولى الرضا حتى ولايته **حدث**

عنه

عنه ثم بن اعين قال قال لي صبيح الست تعلم اني من ثقة المأمون في سره وعلايته
قلت بلى قال اعلم يا هرثم ان المأمون دعاني ودعا اباي من ثقاته على سره وعلايته
الثلاث اول من الليل فدخلنا اليه وقد صار ليلى فها من كثرة الشموع بين
وبين سيوف مسلولة مسمومة ثم دعا نفر من ثقات غلمانه واخذ علي كل واحد من
والثبات بل لانه لم يكن بحجته احد غيرنا وقال هذا العهد لازم لكم ان كنتم تفعلون
ما امركم به ولا تخالفون منه شيئا فقلنا نعم فقال لي اجد كل واحد منكم من هذه
سيفا بيدك وامضوا حتى تدخلوا على بن موسى في حجرته وان وجدتموه فاعدوا
فلا تكلوه واجعلوا اسيا فكم عليه واضربوه بها حتى تضروه بها وتخلطوا الحمر به
ثم القوا عليه باطه وامسحوا اسيا فكم وصبروا الي فقد جعلت لكل واحد منكم عشرة
وعشر ضياع متخبة بالخطوة عندك ما حبيت وبقيت قال فاحذروا الاكياس ودخلنا عليه
في حجرته فوجدناه مضطجعا فقلب طر فويده ويتكلم بكلام لم نعدله فبادر الغلمان
بالكساف اليه ووضعته في ناحية وانا اقام انظر اليه حتى فعل الله الغلمان ما
امرهم به المأمون فقال لهم ما الذي صنعتم قالوا امرتنا به وكنت اظن انهم سيقولون اني
ما ضربت معهم بسيفي لا تقدمت اليه فقال ابيكم كان المرحع اليه بالسيف فقال صبيح
الديلمي قال لا تعيدوا شيئا مما كان وما فعلتم فتجنسوا احظكم عندك وتعملوا
وتخبروا والاخره والا ولى فلما كان في تيلج الفجر خرج المأمون وجلس في مجلسه كش
المراسم فجلس الارادوا واظهروا فانه وجلس للتعزية وقبل ان تصل اليه المراسم فاجا
بمشي الى الحجرة لينظر اليه وابان يده فلما دخل علي في حجرته سمعهم فاعاد علي
معهم فقلنا لعلنا نالنا لاسرنا وانظرنا قال صبيح فاسرعت الى البيت واذ انا

جالسا في حجرة مواسلا تسبيح فارعد المامون وانقضت ثم قال لي عزير قولي
ثم التفت الي من بين الجماعة وقال يا صبيح قلت لبك يا موكوك وسقط لوجهك فقال
ثم جهرت الله وقاله يريون ليطفوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون ثم رجعت الى المامون ووجهه كقطع الليل المظلم فقال يا صبيح ما ودا
قلت يا امير المؤمنين وجدته جالسا في محرابه وفاداني باسمي فقال كيت وكيت ثم
شد المامون ازراره ولبس ثيابه وقال قولوا كان قد غشي عليه وقد افاق غشوة
قال هه ثم فاكوت اجدوا وكرا وخلصت على سيدك الرضا ثم فلما راى قال يا هه
لا تحث بما حثك به صبيح الذي لا امن امتي الله قلبه محبنا وبكنا فتنافلت
بعم يا موكوك ثم قال عليك يا هه ثم والله ما فرنا كيدهم **حكي الحسن بن محمد بن الحسين**
قال احمد بن زيد بن محمد القمي قال حدثني عبد الله بن جعفر عن الادي قال كنت مع هه
ابن الحسين في جملة حين خرج مع المامون ومع موكوكا الرضا ثم من راي طوس
فحضرت وفاة الرضا ثم وغسل ودفن وشاهدت ما كان جوف في ذلك وقتك
هه ثم الشيء الذي سمع به الرضا ثم قال هه ثم كنت بين يدك المامون ليلة الى ان
مضت من الليل اربع ساعات ثم ادن لي في الاضراف فانصرفت فلما مضت من الليل ساعة
بعد اربع ساعات فرج انسان بابي فكله بعض غلام فقال لي قل له هه ثم اجبت
الرضا ثم فمقت مرعا واخذت ثيابي على اسرعت اليه فدخل الغلام بين يدي
ودخلت وراءه واذا بسيدنا الرضا ثم في صهي لادجالا فقال لي يا هه ثم قلت
يا سيدك وموكوك قال اجلس واسمع وبع هذا فان رجلا الى الله عز وجل ولحقني
بابائي وجبت رسول الله ص قرب وقد بلغ الكنا اجله وقد عزم هذه الطاعة على

سنة في غيب وروان مفرك فاما العنب فانه يغير السك في السم ثم يجبره في
ليخفي واما الرمان فهو يطرح السم فيه وهو مفتوت ويخلط به والله سيد علي
هذا اليوم المفضل ويقدم الى الرمان والعنب يستلني اكله فاكلته ثم نبقت الحكم وقيم
فاذا انا مت فيقول لك المامون انا اغسله بيديك فاذا قال ذلك فقل لراي
قد قلت فلا يتعز علي ولا ليخفي في ذلك فاني فانه ان هذا لك عاجلك
ما اخر عند رجل به اليم ما يجدر فانه سينته عن ذلك قلت نعم يا سيدك قال فاذا خلا
وبين غلي القبر ولا تعرض يا هه ثم الشيء من غلي حتى ترى فسطاطا قد ضرب
في جانب الدار فيقظ ذرايت ذلك فادخل في ثوبك الذي انا فيه من وراءه ولا
تكشف الفسطاط فتملك فانه سينتف عليك ويقول لك يا هه ثم الشيء ثم ان
لا يغسله الا امام مثل من يغسل علي بن موسى وابنه محمد بالمدينة ونحن الطوبى وهو
بها ميت فاذا قال لك فاجبه ما يغسل احد غير الذي ذكرته فاذا ارتفع الفسطاط
نوف تراني مد رجائي الكفاي فضعني على نعشي واحلق فاذا اراد ان يحضر قري فانه
سيجعل قبره يهرون قبلة لقبري ولكن لا يكون ذلك والله فاذا ضرب المعاول
فانها ستنبوا عني لا روض ولا يحضرهم منها شيئا ولا كقلاصة طفرة فاذا اجتمعتوا في
ذلك فقل لهم عني امرني ان اضرب موكوكا واحدا في قبلة قبره من فاذا ضربت
رايت قبر اخو راي وسطه ضريح فاذا انفرج ذلك الحجر فلا تسترني حتى يعود
من مزججه ماء ابيض يمتلئ به ذلك القبر الى وجهه لا روض ثم يضطرب فيه حوت بطواه
فاذا اضطرب فلا تسترني حتى اذا غاب البحر وغار الماء فانزلني في قري ولا
تدعهم يحثون علي ترايا فان القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ اقلت نعم يا سيدك فالت

فيلحظ موضع حال
مشرف على موضع غلي

ثم قال لي احفظها عندك اليك واعلم به ولا تخالفه فقلت اعود بالله من ان
اخالف سيدك امر قال هرثمه ثم خرجت باكي حزينا من عنده ثم فلم ازل كالحبي على
المقلى لا يعلم ما في نفسي الا الله تعالى لما من فدخلت عليه فلم ازل قائما
الى ضحوة النهار ثم قال لي يا هرثمه امض الى الجحش واقراه في السلام وقد كنت
الينا او نصير اليك فان قال لك بل اصير اليه فتسئل ان يقدم مسيره الى قال هرثمه
فجئت فلما اطلعت على سيدك عم قال يا هرثمه اليس قد حفظت ما وصيتك به فقلت بل
قال قد عدو الى نعل فقد علمت ما ارسلت به فقد كنت تعلم ومشي اليه فلما دخل الجحش
قام اليه المامون قائما وعانقه وقبل بين عيني وبين جليته الى جانبه على سريره و
يحادثه ساعة طيلة ثم قال بعض علمائه روي بعين عن قال هرثمه فلما سمعت ذلك
لم استطع الصبر ورايت انتفاضا في جسدي وكهنت ان يتبين ذلك مني فخرجت
حتى خرجت فرميت بنفسي في موضع من الدار فلاقى روال التمسح حيث سيدك
قد خرج من عنده ورجع الى داره ورايت الامر يخرج من عنده المامون باحضار اكل
نقلت ما هذا قيل علمت عرضت للرضاء وكان الناس على شاك ولما كنت على قفين
لما علمت منه فلما كان في بعض الليالي في الثالث الثاني ارتفع الصياح وسمعت الرجة
من الدار فاسرعت فبين اسرع فاذا اخي المامون مكث في الاس محلل الا ذرا قائما
على قدميه ينتحب ويبكي فوقف فين وقف وانا احس بنفسي تكاد تفيض ثم اصبحنا
وجلس المامون للتغربة ثم قام ومضى الى موضع الدف في سيد الرضاء وقال لي
لنا موضعا فاني اريد ان اغسل قد نوت منه وقلت خلوة يا امير المؤمنين فاخلا
نفسه فاعدت عليه ما قال سيدك الرضاء كسب الغسل والكفن والدفن فقال
اعرفني

اعرفني

اعرفني في ذلك فشانك يا هرثمه فلما ازل قائما حتى ايت الفطاط لا يفيض
في جانب الدار فصاح واخذه فوقف من ظاهره وكل من في الدار روي ولنا مع
التكبير والتليل وتردد الاواني وصوت مصب الماء ونفوح الطيب النعيم اسم مثل طيبا
قال هرثمه فاذا انا بالممامون قد اشرف على من عالى داره فقال يا هرثمه اليس نعم
ان الامام لا يغسل الا اماما مثل فابن محمد بنه وهو الساعى بالدين وهذا بطون
اخرج خراسا قال هرثمه ما يغسله من ذكرته فقلت عن ثم ارتفع الفطاط واذا
سيدك مدحرجي الكافور فوضعت على عنقه ثم حملناه فضا على عليه المامون والناس من جنبنا
الى موضع القبر فوجدتهم يضربون بالعاول من فوق قبره من الرشيد ليجأوا قبله
لقبره والعاول تنبوعه حتى ما قطعوا من تلك الارض شيئا فقال المامون ويحك
يا هرثمه اما ترى كيف تمتع من حفرة قبره فقلت يا امير المؤمنين ان الرضاء امر
ان اضرب معولا واحدا في قبلة قبر اميل لا اضرب غيره قال فاذا ضربت يا هرثمه يكون
ما اذا فقلت انه لخير ان لا يجوز قبر اميل قبلة لقبره واني اذا ضربت هذا المعول
الواحد ان القبر محفور من غير يد تحفره وبان الفرج في مسطرة فقال المامون سبحان
ما اعجز هذا الكلام ولا عجب امر ابي الجحش فاضرب حتى ترفى ضربت في قبلة قبره من
فانكشف القبر محفورا بان الفرج في مسطرة والناس ينظرون فقال انزل يا هرثمه
ان الرضاء امر في ان لا انزل حتى ينجر من روض هذا القبر ماء يكون فيه موت فاذا انقأ
الموت وغار الماء وضعت على جانب القبر خلية بينه وبين خلاه قال فاعمل يا هرثمه
ما امرت به قال هرثمه فاستقرت ظهور الماء والجود الى ان ظهر فاضرب بالحوب وغلبت
غار الماء والناس ينظرون ثم وضعت النعش على جانب القبر ونجف من فوقه عجا فابصر

احد ثم انزل الى قبره ثم تغير يد اخذته منها ومنهم وحضر المامون وشار الى الثوران
اختر الزاب بايديكم فقلت لا تفعل ذلك قال المامون ويحك فمن يلاذه قلت امرئ
الضياء ان لا يطرح عليه الزاب فان القبر عتيق من نفسه وينطبق ويرقع على وجه الارض
فاشار المامون الى الناس ان كفوا فواما في ايديهم من الزاب ثم املى القبر وانطبق وترجع
على وجه الارض فاضرب المامون والضرب قد عانى اخلا محبسه ثم قال يا هريرة والله لقد
عما سمعته مني في الحين فقلت قد اجرت المؤمنين كما قال في الله تصدق مما اخبر
غير ما قلت فقلت يا اهل المؤمنين عما تسئل فقال يا هريرة هل اسر لك بشي غير هذا
قال قلت نعم فقال ما هو قلت خبر العنب والروان قال فاقبل المامون يتلون الما اصفه
وحمر وسواد ثم مد يده الى العنب عليه سمعته يقول في غشوة ويل المامون من الله ويل المامون
من رسول الله ويل المامون من علي وويل من فاطمة وويل من الحسين وويل من علي
وويل من محمد علي وويل من جعفر بن محمد وويل من موسى بن جعفر هذا والله اخبرني
حقا يقول هذا القول ويكرهه فلما رايته قد طال ذلك منه فقلت عنه وجئت في جانب
من الدار قال هريرة فخلس المامون ودعا في فحيت ليه وهو كالسكران فقال في الله
ما انت باجر على منه ولا جميع من في الارض والله لئن بلغني عنك انك اعديت
حرما ما سمعته ورويته ليكون هلاكك اهن على ما لم يكن قال هريرة فقلت يا اهل
ان ظهر ذلك مني فانت في حل مني فقال لا والله او تعطيني عمدا وميثاقا انك
هذا ولا تدعيه قال فاحذو من العهد والميثاق واكدها على قال فلما وليت عنه صفق
بيده ثم سمعته يقول يستحق من الناس لا يستحق من الله وهو معهم اذ يبتلون
ما لا يرضون القول وكان الله بما يعملون محيطا وهذا الخبر الذي رواه الحسين بن محمد

من كذا

من كتاب الاوارق وفيه في سنة اثنتين ومائتين من الهجرة **وكان** في سنة ثلث
وعشرين واثني عشر بعد مضي الصادق ع خمس سنين واقام بعد ابيه في الامامة ثمان وعشرين
وقبض عشرين سنة واربع سنين وشهور **وصان الاما** للمولى ابي جعفر محمد بن علي
الحسين بن موسى بن ابي القاسم بن ابي جعفر الثاني ع وقام بامر الله سبحانه وتعالى
مقام ابيه واتبعة المؤمنين **وروي** ان اسم امه سبلية وانها كانت اصل نساء اهل
رياتها **وروي** انه ولد ليلة الجمعة لاثني عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان
ومائة وكان مولده ومثاه مثل ابيه **وروي** **وبراهينه** **وروي** عبد الرحمن
عنه عن كثر من عمن قال قلت لرضا م ايع الله ان يرزقك ولد فقال نعم انما ارقب
ولدا واحدا وهو يثقل فلما ولد ابو جعفر عفا الى الرضا م لاصحابه وقد ولد في شهر
عمران قالوا للحارث بن اسيد بن مريم قد استأمن ولدته فلما خلقت طاهره مطهره قال
عليه السلام يفتاغ صبا فيك لي وعليه اهل السماء ويغضب الله تعالى عذره وطال فلا
الاسير احق بعلي الله به العذاب لا يلم وعقابه لا تدركه وكان طول الليلته ثمانين ليلة
عن صفوان بن يحيى قال قلت لرضا م قد كنا نسئل عن الامام بعدك قبل ان يبعث الله لك
ابا جعفر فكنيت تقول يا الله في غلما وقد وهب الله لك وافر عيوننا ولا ارانا
يومك فان كانت الحادثة فالي من نفع فارشاد يديه الى ابي جعفر وهو قائم بين يدي
فقلت جعلت فداك وهو ابن ثلث سنين فقال ع وما يضره ذلك قد قام عيسى عليه السلام
ابن سنين **ولما قبض الرضا م** كان من ابي جعفر ع نحو سبع سنين فاختلف الكلبين
الناس بعدد وفي الكهف واصحابه واجتمع اليان بن الصلت وصفوان بن يحيى ومحمد بن حكيم
وعبد الرحمن بن الحجاج ووليد بن عبد الرحمن وجماعة من الشيعة وثقاتهم في دار الجند

بن الحاج في بركة ذلول يكون ويتوجهون من المصيبة فقال لهم بولس بن عبد الرحمن
دعوا لك هذا الامر والى من فقد بالسائل الى ان يكبر يعني ابا جعفر فقام
اليه الربان الصلت ووضع يده في حلقه ولم يزل باطمة ويقول له انت تعلم ان
لنا وطين الشك والشك ان كان امره من الله جل وعلا فلو ان كان ابن يوم
واحد لكان بمنزلة الشيخ العالم وفوقه وان لم يكن من عند الله فلو ان كان في
من الناس هذا مما ينبغي ان يكفر فيه فاقبلت لعصا عليه تعذله وتوحيه وكان في
الموسم فاجتمع من فقهاء بغداد ولا مصار وعلماء ثم ثابون رجلا فخرجوا الى الحج
قصدا الى المدينة ليشاهدوا ابا جعفر فلما وافوا التواد رجعوا الى ابيهم
فارفعوه وادخلوها وجلسوا على سباط كبير وخرج اليهم عبد الله بن موسى فجلس في صدر
المجلس وقام من اقل هذا ابن رسول الله فمن اراد السؤال فاسئل فاسئل عن
اجاب عنها بغير الحجاب فورد على الشيعة ملجهم وعظموا اضطربت الفقهاء وقاموا
وهو بالانظر في قالوا في انفسهم لو كان ابو جعفر في محل جواب السائل لما كان
عنده ما كان ومن الجواب غير الواجب ففتح عليهم باب من صدر المجلس وادخلوه
وقال هذا ابو جعفر فقاموا اليه باجمعهم واستقبلوه وسلموا عليه فدخلوا معه وعليه
قميصا وعامة بدو اثنين وجليدين يغلين وجلسوا مع الناس كلهم فقام صاحب
مسئلة من مسائله فاجاب عنها بالحق ففرحوا وادعوا له واشوا عليه وقالوا له ان
عبد الله انا بليت وكيت فقال لا اله الا الله يا عم الله عظيم عند الله ان تفتقد
بين يديه فيقول لك لم تفتني عبادي بما لا تعلم وفي الامه ما هو اعلم منك وكان
اسماعيل بن نوح من حج في حلقهم في تلك السنة قال اسحق فعدت له في مرة

بنو اثنين ظ

عشر

عشر مسائل وكان لي حمل فقلت في نفسي ان اجاب عن مسائل سئلت ان يدع الله
ان يجعله ذكر اخلا الى عليه الناس بالسائل وكان في نفسي ان اجاب فقلت لا حيف
معى مسئلة في غد عن مسائل فلما نظرت في عمالي بالحق قد اجاب الله تعالى
احمد فقلت الحمد لله هذا هو الحجة الباهرة والصف الى بلده فولد له فسمي احمد **روى**
عن الربان بن شبيب قال لما اراد الامام ان يزوج ابا جعفر بنته اجتمع اليه كل من
من بني هاشم وقالوا يا امير المؤمنين فاشدنا الله ان تخرج عن هذا البيت ملكا او
قد ملكنا الله فنخرج عنا عراة البساة وقد عرفت ما بيننا وبين الابطال وهذا
صبي غلام يبلغ مبالغ الرجال فلو توقفت في امره ونظرت قال فانه هم الامام قال
والله هو اعلم بالله ورسوله ونسبه واحكامه من جماعتكم فخرجوا من عند وصاروا
الى محبكم وقالوا له ان اذنت له يسئل ابا جعفر عن مسئلة في الفقه نظرنا
فيه ومعرفة من فهم اسيرة ومعرفة فاذن الامام ليحيى بن اكرم في ذلك فقال يحيى
جعفر ما تقول في محرم قل سيدنا فقال ابو جعفر في محرم حرام عالما او جهلا
او خطا صغيرا او كبيرا ام حرام ابتداء او معيذا من ذوات الطير ام من غيرهما من صغار
الصيد ام من كبارها ام صرام فادعها بالليل في وكرام بالنهار عيانا محترجا بالبحر للعه ام
بالبحر قال انقطع يحيى من جوابه فقال الامامون تخطب يا جعفر لفساك فقال الحمد
منع النعم برحمة والهامة الى فضله بمنته وصلى الله على صفوة من بريته محمد وخلفه
الذي جمع فيه من الفضل ما فرفر والرسول قبله وجعل ترانه من خصه بخلافته والامام
وهذا امير المؤمنين رضي الله عنه على ما جعل الله للسلمين على السلام من امالك
او تسريح ما جسا وقد بذلت له من الصدا ما بذله رسول الله وهو خير ما درهروا

من مائة الف وجنته يا ايرالمؤمنين فقال لما في الحديث اقرارا بغيره
لا اله الا الله اجلا لا لعظمة وصلى الله على محمد عبده وخيرته وكان من فضل
على الامام ان اغناهم بالجلال الحرام فقال تعالى وانك الايامي منكم والصالحين
من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء نعمهم الله من فضله والله وبع علم ثم ان
على خطب الفضل بن عبد الله وبذل لها من الصدقة مائة درهم وقد روي
فمن قبلها يا جعفر فقال قد قبلها بهذا المصدق ثم اوم عليه لما من فجا الناس
على مراتبهم فيها نحن كذلك اذ سمعنا كلاما كان كلام الملاحين فاذا بالخذ
سفينة من فضة مملوءة غالية فخصوا بها الحاصر ثم مدوها الى دار العامة
بها الحام ثم امر المامون فشر على ابي جعفر رفاعا كثيرة فيها ذكرى القرى والضيا
والايات فمن اصاب منها انسانا فهو له فلما اتفرق الناس قال للمامون يا ابا
ان رايت ان تبين لنا ما الذي يجب في كل صنف من هذه الامن الذي ذكرت
في جزاء الصيد فقل فقال ان المحرم اذا قتل صيدا في المحل والصيد من ذوات
الطير من كبارها فعليه شاة واذا اصاب في الحرم فعليه الخبز مضاعفا واذا قتل
فرا في المحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمة لانه ليس في الحرم فاذا قتل في الحرم
فعليه الحمل وقيمة فاذا كان من الوحش فعليه في محار الوحش فدية وكذلك
في السمك فان لم يقدر فاطعام سمين مسكينا وان لم يقدر فطعام ثمانية عشر
يوما وان كانت بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فاطعام ثلثين مسكينا فان لم
يقدر فطعام تسعة ايام وان كان صبيبا فعليه شاة فان لم يقدر فاطعام عشرة
مسكين فان لم يقدر فطعام ثلثين ايام وان كان في الحرم فعليه الخبز مضاعفا

بالعكبر

بالعكبر حقا وحقا عليه ان يجران كان في الحج بمن حيث يجر الناس وان كان
اربا فعليه شاة ويصدق اذا قتل الحمامة بعد الشاه بدرهم او دينارين بطعاما
للحمام في الحرم وفي الفرج نصف درهم وفي البصرة ربع درهم وكل ما اتي به الحرم
او خطأ فليس عليه شيء الا الصيد فان عليه فيه الفداء عيها له كان او يعلم خطأ
كان او بعد وكل ما اتي به العبد فكفارته على صاحبه ما يلزم صاحبه وكل ما
به الصغير الذي ليس به ابع فلا شيء عليه فيه وان عاد فهو لبيت الله وليس عليه
كفارته والقربة في الاخرة وان دل على الصيد وهو حرم مقبل عليه الفداء والمض
يا فيه بعد الفداء العقوبة في الاخرة والمنا دم عليه فلا شيء عليه بعد الفداء واذا
الصيد ليل في ذكره خطأ فليس عليه الا ان يتعد فاذا الصيد ليل او غدا فعليه
الفداء والحرم للحج يجر الفداء بمن حيث يجر الناس والحرم للعمه يجر عكة فامر المامون ان
عنه ذلك ثم دعاهم انما عليه من العيدين تزويجه فقرأ عليهم وقال هل اقم
من حبيب مثل هذا الجواب فقالوا ايرالمؤمنين كان اعلم به منا **عمر بن محمد**
الاشعر قال دخلت على ابي جعفر ع لما قضيت حاجتي فقلت ام الحسن تقرأان
السلام وتسالان ثوبا من ثيابك تجعله كهنا لها فقال قد استغنت عن ذلك فخر
ولا ادرى ما معنى قوله حتى روي الخبر لوفاءها **عمر بن فرج** الوحشي اذ قلت
لاي جعفر ان يتعك تدعي انك تعلم كل ما في جلد ووزن وكنا على شاطي
رجله فقال لي ايده الله تعالى ان يفرض علم ذلك الى بعضه من خلقه ام قلت نعم
يقدر فقال انا اكرم على الله تعالى من بعضه ومن اكثر خلقه **حد** **صفوان بن يحيى**
قال حدثنا ابو نصر الهادي قال حدثني حكيم بن ابي الحسن القرشي كان من الصا

قالت لما قبض ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم انيت ام الفضل بنت المأمون او قالت ام عيسى بنت المأمون فقبر
فوجدتها سيدة الحزن والحرج تقفل نفسها بالبكاء والعيول فحقت عليها ان تنزع
مرارة ما فيها من غم في حيث كرمه ووصف خلقه وما اعطاه الله تعالى من الغر والخطا
ومعه من الشرف والكرامه او قالت زوجته انية المأمون الا اخبرك عن شي عجب
وامر جليل فوق الوصف والمقدار قلت وما ذا قالت كنت اغار عليه كثيرا واقتبه
ابدا وربما كان يسمع الكلام فاشكر ذلك الى ابي فيقول يا بنيت احتملة فابضعة
رسول الله فبينما انا جالسه ذات يوم اندخلت على جاريتي فقلت من انت
فقال انا جاريتي من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابي جعفر محمد بن علي زوجك قد
من الغر ما لا اقدر على احتمالها وسمعت ان اخرج واسمع في البلاد وكان الشيطان يحل
على الاسان بها فكلمت غيظا واحنت وفدا وكونها لما خرجت عني لم اقل ان
نهضت ودخلت على ابي فاخبرته بذلك وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام على
بالسيف فاني به ثم ركبته وقال والله لا قطعته فلما رايت ذلك قلت انما الله
وانا اليه راجعون فما صنعت بنفسي زوجي وجعلت الطم ورجي فدخل عليا الى وماذا
يضرب بالسيف حتى قطعته ثم خرج وخرجت هاربة خلفه ولم اجد ليلي غما وقلقا فلما
انيت ابي وقلت انت الذي ما صنعت البارحة قال ما صنعت قلت قلت ابن الرضا
ففرغ عينه وشمي عليه فلما افاق من غشوته قال عليك ما تقولين قلت نعم والله
يا بنت دخلت عليه ولم تر في وجهه بالسيف حتى قطعته فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا
ثم قال علي يا سير الخادم فلما اتى به قال ما هذا الذي تقول هذه قال يا سير صدق يا امير المؤمنين

هز

نضرب ابي بيده على صدره وخذه وقال نال الله وانا اليه راجعون هلكتنا والله
واعطينا وافتحضنا اخر لا بد اذهب عليك وانظروا القصة وعجل على الجفان
نكا ونخرج الساعه فخرج ياسر وانا الطم خد ورجي فاما كان ياسر مع ما رجع وقال
مالا قال دخلت اليه واذا هو جالس وعليه ثياب وقد اشتد برحاح وهو سنان فقلت
عليه وقلت يا بن بنت رسول الله اجابني في قصص هذا اصلي فيه واسرك وانا
اردت ان انظر الى جده هاهنا في جراحه واثر سيف فقال بل اكسوك خيرا من قلت
اريد غير هذا القيص فخلعت فطرت الى جده ما به لبعه للاولين والاخيرين ثم
قال المأمون يا ابا سرها ركب اليه ولخذ السيف الدخول عليه فاني اذكره وخرجه
عنه وما فعلته فقلت اذكر شيئا منه ولا اذكر ايضا انظر الى محلي وكيف كان امر
ورهابي لعن الله هذه الالبسة لعنا وبدا تقدم اليها وقل لها يقول لك ابوك
جئتني بعد هذا اليوم وشكوت منه اخرجت بغير اذنه لا تنقن له منك ثم صر اليه
يا ابا سر وابلغته عن السلام واحمل اليه شرب الف دينار وقد اليه الشرب الذي
ركبته البارحة ومر الهاشميين والقواد بان يركبو اليه ويسلموا عليه قال يا سر
اليهاشميين والقواد فاعلمتهم ذلك وحملت المال اليه وودت الشرب وضرت
اليه ودخلت عليه وابلغته السلام ووضعت المال بين يدي وعرضت اليه الشرب ففطر
اليه ساعة ثم قلت وقال يا ابا سر هل كان العهد يليني يمينه فقلت بكيدك ومعك
العاب في الله عز وجل ووجبتك محمد ما كان يعقل من امره شيئا وما علم ان
هو في رضى الله وقد نذر الله نذرا وحلف ان لا يكسر ابدا ولا تذكر له شيئا ولا
نعاية على ما كان منه فقال ههنا كان فرجتي ابي فقلت عن جماعة من بني هاشم

والقواد بالباب لعشمتهم لعل يكون معك اذا ركبته فقال نعم ادخلني هاهنا
والقواد ما خلا عبد الرحمن بن الحسن وخرقة بن الحسن فخرجت اليهم وادخلتهم فسلموا وخذوا
فدعوا بالثياب ليسوا بهم فركبهم الناس حتى دخلوا على المامون فلما رآه قام
وضم الي صدره ورجب ولم ياذن لاحد بالدخول عليه ولم يتحدث به وباراه فلما
ذلك قال ابو جعفر يا امير المؤمنين فقال المامون ليبيك سبيك قال لك انصح
فاقبلها فقال المامون حمدا وشكرا وما ذلك فقال عليه احب ان لا يخرج بالليل فاني
امن عليك هذا الخلق المكوس وعندك حزن تحسبه نفسك وتعرض من الرد والتلا
والكراه والافات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة ولوليت به حوش
الروم واكثر واجعت عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا ما تيسر لم فيك شيئا
بقدر الله تعالى جبرته ومن مودة الشياطين من الجن والانس فان احببت بعثت به
تحرز به نفسك من جميع ما ذكرته وما تحذره محرب فوق الحد والمقدار من التجرف
المامون تكتب لك بخطك وتبعث به الي لا شيء فيه ما ذكرته فقال جابرا فقال
للمامون ان كنت فذلك عليك تجد على شيئا ما قد رمتني عفا صغ فقال لا احب
ولم يكن الا خيرا فقال المامون والله لا تقربن الى الله تعالى اخرج الشرف والعز ب
غدت غدا وانفق فيه ما املك كفارة لما سلف ثم قال يا غلام الوضوء والعذر اذ دخل
هاشم فدخلوا واكلموا معه واملحهم بالخلع والجوانيز على الاقدار ثم قال لابي جعفر
انصرف في كلالة الله عز اسمه وحفظه فاذا كان في غدا فابعث الي بالحز فقام عليه
وركب امر القواد ان يركبوا معه حتى ياتي منزله قال يا سري فلما اصبح ابو جعفر بعث الي
ورعاني ودعاني ودعا يجلد ضيعة من رقبتي كتي عليه فيه خطبة الحز وهو في نسخة

عند

عنده
اكثر الشيعه وليس هذا موضعه وكنت اشتهم قال نعم يا سري احمله الي امير المؤمنين
وقل له يصنع له فضا من فضة فاذا اراد شد في عضده الايمن فيتوضا وضوا حسنا
سابعا وليل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع مرات آية الكرسي
وسبع مرتبة الحمد الله وسبع مرتبة والشمس وضحاها وسبع مرتبة والليل اذ يغشى وسبع
مرات قل هو الله احد ثم شد على عضده الايمن عند الثواب ليل يحول الله وقوته
من كل شيء يخافه ويحذر **وما اخرج ابو جعفر** وروجته ابنة المامون حاجا حج
ابو الحسن على ابنته وهو صغير فخلقه في المدينة وسلم اليه الموارث والصلاح ونص
عليه بمشهد ثقاته واصحابه وانصرف الى العراق معه وروجته ابنة المامون **كان في**
المامون الى بلاد الروم فان بالبديرون في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ذلك
في سنة عشر من اقامة ابو جعفر ولبيع المعتم ابو اسحق محمد بهرون في شعبان
من سنة ثمان عشرة ومائتين ثم ان المعتم جعل يعمل الحيلة في قتل ابي جعفر **وما**
على ابنة المامون وروجته بانها اسمها لانه وقف على اعراضه عن ابي جعفر وشدة
غيرتها عليه لتفضيله ابي الحسن ابنته ولانه لم يزوج منها ولد فاجابته الى ذلك
وجعلت سما في عنق رازقي ووضعته بين يديه فلما اكمل منه بدت وجعلت
تسكني فقال ما بك انك والله ليضربك الله بعقر لا ينجو بلاء لا ينسرك فالت بعلة
في بعض المواضع من جوارحها صارت ناصورا فانفقت ما لها وجميع ملكها على تلك
العلم حتى احتاجت الى الاسترقاد **وروي** ان الناصور كان في فرجها وقبض
ابو جعفر في سنة ثمان ومائتين من الهجرة في اليوم الثالث لحسن ليا اخلون من
ذي الحجة ولما رجع وعشرون سنة وشهور لان مولده كان في سنة خمس وتسعين

ومشهد ببغداد في مغارة قريش في تربة جده ابي ابراهيم موسى بن جعفر **وصار**
 للمولى ابي الحسن علي بن محمد بالبصرة عليه من ابيه وقام بامر الله سبحانه مقام ابيه **اسم**
 امه علي ما رواه اصحاب الحديث سماعة بن مهران وكانت من القاسيات **روى** انه ولد
 في ربيع شاربع عشر مائتين من الهجرة وحمل الى المدينة وهو صغير في السنة التي حج
 فيها ابو جعفر بائنة المامون وكانت ولادته عليه مثل ولادة ابيه صلوات الله عليهم
روى الحري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه ان ابا جعفر لما اراد الخروج من المدينة
 الى العراق ومعاونهما جلس ابا الحسن في حجره بعد الضحى عليه وقال له ما الذي يحب ان
 اهيك اليك من طريق العراق فقال هم سيفا كانه شعله نار ثم التفت الى موسى بن
 قال له ما تحب فقال فرس فقال هم اسبهني ابو الحسن واسبه هذا **ومن ذلك**
ابو الحسن صلوات الله عليه وقيل عن الحسن بن محمد المعلى عن الحسن بن علي الوشا
 قال جاء المولى علي بن محمد مدعورا لاحتجاس عندام موسى بن ابيه فقالت له
 مالك فقال الهامات ابي والله الساعة فقال لا تفعل هذا فقال هو والله كما اول
 لك فكتب الوقت واليوم فجاء بعد ايام خبره فانه ص وكان كما قال **روى** ان
 العباسي صلى الصلوة بالخرميين وكتب الى المتوكل ان كان لك في الخرميين حاج فخرج
 علي بن محمد منهم فانه دعا الناس الى نفسه واتبع خلق كثير وبيع اليهم ثم كتب اليه
 الغيبة زوجة المتوكل فكتب يحيى بن هرثمة وكتب معه الى ابي الحسن فكتبنا با حيلنا
 انه قد تناقروا وسئلوا القدر عليه وامر يحيى بن المير اليه وكتب اليه بحجة بغير ذلك
 فقد يحيى بن هرثمة المدينة وبدا بحجة وواصل الكنا اليه ثم ركب جميعا الى ابي الحسن
 وواصل اليه كتاب المتوكل فاستأجلها ثمانية ايام فلما كان بعد ذلك اها الى ابي

ومفارقة هامة

فوجد الدار

فوجد الدار مرسية ولا نقال مشدود قد فرغ بها فخرج متوجها نحو العراق ومعه
 هرثمة **ابو جعفر** بن حريز الطبري عن عبد الله بن محمد الباي عن هاشم بن زيد قال رايت
 علي بن محمد صاحب العسكر وقد أتى بأكبر فابته ورايته يمشي الطين كهيئة الطير ويخ
 فيه فيطير فهاك لافق بينك وبين علي فقال انا منه وهو مني **حدثني** ابو الحسن
 البصري يرفع الحديث جباله الى محمد بن سنان الراوي رفع الله درجته قال كان ابو الحسن
 علي بن محمد حاجا ولما كان في انصرافه الى المدينة وجد رجلا خراسانيا واقفا على حمار
 له ميت يركب ويقول على ما ذا احمل حلي فاجاز به فقيل له هذا الرجل الخراساني منكم
 اهل البيت فرباه من الحمار الميت فقال لم يكن بقرة بنى اسرائيل اكبر من علي الله تعالى
 وقد ضربوا بعضهما ببعض الميت فعاش ثم وكفه بجلده اليه وقال فرأيت الله فخر الحمار
 ثم قام فوضع الحمار في رحله واتي به الى المدينة وكلم امرته اشاروا اليه بسبعهم وقالوا
 هذا الذي احب حمار الخراساني **عن الحسن بن** اسمعيل بن من اهل النهرين قال خرجت
 انا ورجل من اهل قرية الى ابي الحسن بشي كان معا وكان بعض اهل القرية قد حملنا
 ورفع الينا ما اوصلنا وقال فقرأوه في السلام وتسلطوا عن بعض الطائفة القذافي من
 طيور الاجام هل يجوز اكلها ام لا فسلمنا ما كان معنا الى جارية واما رسول الله
 فنهض فركب وخرجنا من عنده ولم نسل عن شي فلما صرنا في الشارع كحقتنا وقال
 لرفيقنا البظيفة افر من السلام وقل له بعض الطائفة القذافي لا ياكل فانه من السوء **روى**
 عن جماعة من اصحاب ابي الحسن انهم قالوا لابي الحسن ابن جعفر بن محمد المنيرة فلم يرد
 فقال الذي ذلك فقال هو ذاك عليكم امره فانه سيضل خلقا وكان كما قال صلوات الله
روى ان رجلا من اهل المدائن كتب اليه يسئله عما يقضي ملك المتوكل فكتب صلوات الله

عليه

لبيد الله الرحمن الرحيم قال قزيعون سبع سنين وابا فاحصدتم فذروه في سبيله
الا قليلا اما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلهن ما قد تم لهم الا قليلا
ما تحصى ثم ياتي من بعد ذلك علم فيه يعاقب الناس فيه يعصرون فقتل في اول
عشر **روى** انه لما كان في يوم الفطر في السنة التي قبل فيها المتوكل امر المتوكل بن
هاشم بالرجل المشي بدينه واغا اراد بذلك ان يترك الرجل الحسن بن علي بن موسى
وتجرب الرجل الحسن بن علي بن موسى فقتل عليه الهاشميون وقالوا لبيدنا
ما في هذا العالم احد يحتاج عاهه وكيفنا الله به فغز هذا قال لهم الوالحين
في هذا العالم فلا تظفوه اكرم على الله من اكرموا فمؤد لما حضرت الناقه صاح الفضيل
الى الله تعا فقال الله سبحانه فتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد في كذب
فقتل المتوكل يوم الثالث **روى** ان المتوكل قتل في الرابع من ثوال سنة سبع
اربعين ومائتين في سبع وخمسين سنة من امامة ابي الحسن بن علي بن موسى كاسر محمد بن
المتوكل وملك بعده شرومان ويوبع لاحد المستعينة لمقتضه وكان قتلها في
سنتين ثم خلع ويوبع للمعتز بن المتوكل **روى** ان اسم الزبير في سنة اثنين
وحسين ومائتين وذلك في اثنين وثلاثين سنة من امامة ابي الحسن بن علي بن موسى
اربع وخمسين ومائتين وحضر ابنه ابا محمد الحسن بن علي بن موسى والنور والحكم ومور
الانبياء والسلاح ونص عليه واوصي اليه بمشهد ثقات من اصحابه **ومضى**
ولداربعون سنة ودفن صلوات الله عليه بمرزاي **وصار** **روى** ان ابي
محمد الحسن بن علي بن موسى هو الحسن بن علي بن موسى صلوات الله عليه والنص عليه من ابي
بامر الله عز وجل واتبعه المؤمنون واسم امره على ما رواه اصحاب الحديث سليل **روى**

عنهما

عنهما قبل حبيب والصحيح ليل وكانت في العارفات الصالحات **روى** صلوات الله
عليه والنص عليه ولد في سنة احدى وثلاثين ومائتين من الهجرة وكانت ولادته
ابا بن صلوات الله عليهم **روى** باسناده عن علي بن مهزيار قال قلت
لابي الحسن صلوات الله عليه ان كنت سئلت اباك عن الامام بعد فضلك
فبين الامام بعدك فقال عليه السلام في ابي ولي وصي علي بن محمد عليه السلام
فقال ان الامام لا يكون في اخير بعد الحسن والحسين عليهما السلام

قد اطلقت جعلك فخلا سبيله ومضى معالي داره **روى** ابو النخعي المصنف
يرفع الحديث به جاله الى ابي يعقوب بن اسحق بن ابيان رضي الله عنه قال كان ابو محمد
يسعد الى اصحابه وشيعته صبر الى موضع كذا وكذا الى دار فلان بن فلان العشاء
والعتمه في ليلة كذا فانكم تجدوني هناك وكان الوكون لا يفارقون باب الموضع
الذي حبس فيه بالليل والنهار وكان يقول في كل خمسة ايام الموكلين ويكره
اخرين بعد ان يجد عليهم الوصية بحفظه والتوفيق على ملازمة ما به مكان اصحابه
يعصرون الى الموضع وكان قد سبقهم اليه فيرون حواجم اليه فيقضيها لهم على
منار لهم وطباقتهم وينصرفون الى اماكنهم بالايات والمجرات وهو عليه السلام في

الاصد **دوري** ان احدا صحابه صار اليه وهو في الحبس وخلاديه فقال له انت
حجة الله في الارض وقد حبست في خان الصعا ليلك فامسار يده ثم قال
عليه انظر فاذلحو اليه روضات وديارين والنهار جارية فتعجب الرجل فقال
حيثما كنا هكذا لسان في خان الصعا ليك **من احمد بن محمد بن مصقلة** قال دخلت
على ابي محمد فقال لي يا احمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من اناش ^{كتاب} واكلار
قلت لما ورد الكتاب فخر مولد سيدكم لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام
بلغ الفهم الا قال الخن قال اما علم ان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى امر
ابو محمد ثم والدين بالخ في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرضها ما بينا في سنة
ثم لم اجد الا عظم والوارث في السلاح الى القائم الصاحب عليه السلام ورحب
ام ابي محمد عليه السلام الى **مسكوق** ابو محمد عليه السلام في شهر ربيع الاخر سنة
ستين ومائتين ودفن بمرزاي الى جانب ابيه الى الحسن صلوات الله عليهما
كان مولد الوقت مضى صلوات الله عليه تسع وعشرون سنة
الخلف **المستقر** صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين
فرايت في كتب كثيرة بروايات كثيرة صحيحة انه كان الحكيم بنت ابي جعفر محمد بن علي
صلوات الله عليه ما جارية ولدته في بيتها وبيتها وكانت تسمى نرجس فلما
كبرت دخل ابو محمد بن علي بنها فالت اليه حكمة رضوان الله عليه ما اراك
يا سيدك تنظر اليها فقال ما انتي ما نظرت اليها الا متعجبا اما ان الولد الكريم
على الله جل وعلا يكون منها ثم امرها ان تستاذن ابا الحسن ما اباه عليها لم
في دفعها اليه ففعلت فامرها بذلك وفرايت في كتاب الوصايا وغيره بان حجة

من البرج

من الشيخ العلماء منهم علان الكلافي وموسى بن احمد القراري ^{جعفر} واحمد بن
ومحمد باسانيدهم ان حكيم بنت ابي جعفر محمد بن علي قال دخلت على ابي
محمد عليه السلام يوم ما كنت ادر عوا الله ان يزرع في ولدته عرفت له كما كنت ادرها
فقال يا عمه اما انت بولد في هذه الليلة وكانت ليلة الصنف من شعبان سنة خمس وخمسين
وما بين المولود الذي كنا متوقعين فاجعل افطارك عندنا وكانت ليلة الجمعة قالت
قالت حكيم رضوان الله عليها من يكون هذا المولود يا سيدك فقال من نرجس قالت
ولم يكن في الجوارى حب الي منها ولا اخف على قلبه وكنتم اذا دخلت الدار تلقاها
وتقبل يدي وتخرج خفي بيدها فلما دخلت عليها ففعلت لي ما كانت تفعل فلما
على يدها فقبلتها ومنعها بما كانت تفعل فحاطبتني بالسيارة فحاطبتني بها
فانكرت ذلك فقلت لها لا تنكري ما فعلت فان الله اعلم سبيلك في اميتنا هذه
غلاما سيدا في الدنيا والاخرة فاستحيت قالت حكيم رضوان الله عليها ففجبت
وقلت لا ابي محمد انت ادرى بها اني الحمل فبتم صلوات الله عليه وقال لي يا معاشر
الانبياء لا تمل في البطن ولكن اتمل في الجيوب وفي هذه الليلة مع العجوز يولد الولد
الكريم على شهادته الله تعالى قال حكيم بنت ابي جعفر محمد بن علي
صفة فلما كان وقت صلوة الليل فتمت الى الصلوة والحجارية فامسرت بها ان الولادة
واحدة في صلواتي ثم اوردت واما في الوتر فوقع في فني ان العجوز قد ظلم ودخل قلبه
شيئ فصاح ابو محمد من الضمير بطاع العجوز فامسرت الصلوة وتحركت الحجارية
فدوت منها وضمتها الي وسميت عليها ثم قلت لها هل تحب شيئا قالت نعم فرقع
على سبات لم اقالك مع ان غمت ووقع على الحجارية فمات ذلك ففعلت وهي قاعد

فخلته

فلم يتب الا بحسب ولا في سيدكم تخمها وصوت ابي محمد وهو يقول يا محمد اني
ابو الي فكتف عن موكلهم واذا هو ساجد وعلى راسه الامير يركب جاء الى ورفق
الباطل ان الباطل كان وهو فافضته الى فوجدته مطر الخيانة الى ابي محمد فاقده
على رجله اليسرى وجعل يده اليمنى على ظهره ثم ادخل السابرة في فيه وارمى به على عينية
وهما طائر ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان
عليه امير المؤمنين ثم لم يزل بعد السادة الاوصياء عليهم السلام الى ان بلغ اليه الفجر ودعا اوليا
على يديه بالفجر ثم صمت ثم فقال ارجعوا اذهبوا الى الله ليسمى عليهم اورد به الى فضيت به
وسلم عليها ورددته ووقع بطني بينه وبين الحجاب فلم اوسيته وموكل فقلت لابي محمد
يا سيدي ابن مولا ما قال اخذه من هولاء به منك ومن اهل ما كان في اليوم السابع
جنت فقلت فقلت فقال ارجعوا الى ابي فجيبي سيدكم وهو في شارب فقلت
به كفعل الالاء ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشفي الصلوة على
محمد وامير المؤمنين ولا اله الا الله عليهم ووقف على ابيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونزل
ان من على الدين استضعفوا في الارض ونبي وغوث وهما من وجودها فها ما
مجدروا فخرجت من عندهم ثم صمت فافقدته فلم اراه فقلت لابي محمد يا سيدي ما
مولا ثم قال يا عم استودعناه الدين استودعناهم موسى ع. ابي هاشم الجعفي
قال سمعت ابا الحسن ع. علي بن محمد ع. الخلف بعد ابي الحسن فكيف الخلف فقلت ولم يا
نقال لانكم لا ترونه شخص ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال يقولوا
من الله محمد بن رسول الله انه اخر الائمة يخرج الممكة بحام الائمة بملا الارض
فقطا وعدا كما سالت ظلمنا وجورنا وان علي بن ابي طالب في وقت خروجه وظنوه وصلا

خلفه

خلفه وهذا خبر قد اتفقت عليه الشيعة العلماء وغير العلماء والشيعة والخاص والعلماء
والشيخ والاطفال الشدة هذا الخبر نعم وجوب الحكمة من الله تعالى غيبة صاحب الزمان
لوجوب الحكمة من الله عز وجل لوجوب الغيبة من الحج المقدسة واستأجرهم وما هذا
الحج والظاهر منهم الا لقلة تميزهم وفهمهم وعلمهم بالشرائع المقدسة والرضا الله تعالى
ورسوله الاقرار بالبقاء المستقر المسمى محمد قال الله افلا يتدبرون القرآن ام على
قلوبنا نقول ان الله سبحانه قد اخبر في قصة موسى انه قد كانت له شيعته بامر عازي
بولايتهم فماتوا ولدتهم منظرين حيث يقول الله عز وجل ودخل المدينة على حين
غفلة من اهلها فاقبلوا في سائر جليلين قتيلا اهلها من شيعته وهذا من عدة فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدة الاية وما اخبر الله تعالى كتابه انه قد كان لموكل
شيعته من قبل ان يظهر دعوى وكانوا ابا به متمسكين وان لم يكونوا شاهدوا شخصه
علمنا ان الحكمة من الله سبحانه واتفقت الشيعة اهل العلم ان موسى ع. اخبر دعوى بعد ربه
من عند غيب وكان دخول المدينة حين وجدوها فقتلوا قبل يصير الى غيب وكان
القائل به وبنيوته لم يكن يعرف شخصه وكان يقترن على نفسه طاعة وانقطاعا ودعوى
ولا ان الحج الذين قد هوسوا شيعته موسى ع. اخبروا بملكون من طوبى موسى ع. وقلة القرا
والجبارة لما كان فرعون لعنه الله يقول اولاد بني اسرائيل من طوبى موسى ع. وهو في حجره
بربي ولا يعرفه ولو لم يكن في اخبارهم ما يكون من موسى ع. من الحكمة القائمة لمساكن
ذلك حتى يظهر وقد جانت الروايات الكثيرة في حج الله تعالى المقدسة في عصر آدم ع.
الى فاستأجر ابا نعم كان منهم المستحقون ومنهم المستغنون وموكل كانت قصة ابراهيم
مع التورود لعنه الله لقصة موسى ع. فانه ثبت اصحابه في طلبه لبقائه وهو كان له شيعته ينظرون

ظهوره واذا جاز في حكمة الله تعالى غيبة حجة شهر اجازت الغيبة ستة واذا اجازت سنة
واحدة جازت سنين كثيرة على ما اوجب حكمة الله تعالى واستقامة تدبيره ومن الخافين
قوم يقولون بظهور المهدي الا انهم يقولون ان الرب واقع عليهم لم يغم بقائه من وقت
وفاة ابي الحسن الاخير الى هذا الوقت فانه لم يشاهدوا من عمره اكثر من مائة سنة
وقد ضرب ويطايع اشرف على الموت وما ذاك منهم الا قلعة فيهمم وقلة ايمانهم بقدر
الله تعالى وجلهم بما فضله تعالى في محكم كتابه من حقته نوح وانه ثبت في قومه الف
الاخمين عاقل ذلك جاز في حكمته وقد رآه ان عمر الخلف الصالح الممدود وهو حجة
الباقر حكمة القامة وابنه صلوات الله عليه وروى ان مولانا الحجة صاحب الزمان
ما شاء وادخل على ما اوجب حكمة واستقامة تدبيره الى ان يظهر امره ويقم قومه والله
تعالى وروى صلوات الله عليه وروى ان مولانا الحجة صاحب الزمان قام بامر الله
سرا الا ان ثقاته في سنتين ومائتين واربع سنين وستة اشهر وكان
يصير على طلبة لطف نور الله تعالى في الله الا ان يتم نوره وكوثر الكافرون والرافضة
الصحيحة ان القائم ولد يوم الجمعة مع طلوع الفجر الرابع عشر ليلة خلت من شعبان سنة
حسب حنين ومائتين وافقت الشيعة على ان ذلك حجة صاحب الزمان ثم ظهر
لثقاته وبعض مواليه عن الغيبة وان كتبوا ثوقه ان كانت تخرج على يد ابي عثمان
العمري الى الشيعة بالعراق مدة ومن ذلك صاحب الزمان التي ظهرت من الغيبة
ما روت الشيعة عن احمد بن الحسين الماداني في قوله قال وروى الجليل مع شمايكن وانا
لا اقول بالا مائة الا اني كنت احب اهل البيت حجة الى ان مات يزيد بن عبد الله
القيمي صاحب شهر وروى عن من ملوك الا طلف ولم نتاج من الدواب الموصوفة

ويتم

بالزاهية

بالزاهية تعرف بالمعروفات فاصح الى في حال علة التي توفي فيها ان دفع شيئا
كان له خاصة وسيفه ومنطقة منقطعة من سماء صاحب الزمان من خفت ان لا يقع
الشهر الى ان يكون بن سمايكن ان ياتيني منه تكبير افعلت في نفسي وقوم الله
والسيف والمنطقة في نفسي ليعجائني ديار ولم اطلع على ذلك احد من خلق الله تعالى
اذ ورد على توقيع من العراق وخبر بالسجادة ديار التي لنا قبلك من التي الشريفة والسيف
والمنطقة فامنت بموسلت وصفت واعتقدت الحق وحلت المال وروى عن ابي القاسم
الحلي انه قال مضى بالعسكر ضا شيدا اعني ليرى رأى حتى البست من نفسي واست
على الموت فبعث التي من حجة فارورة فيها بنفسي من غير ان سئل ذلك وكنت اكل
فانهم من غير وضية وعنده مال دفين لا يعلم به احد من وشفة فكتب الى الناحية
عن ذلك فورد في التوقيع المال في البيت في الطاق في موضع كذا وكذا وهو كذا وكذا
فقلع المكان واخرج المال عن العيلان قال ولد لي ابنة فاشتد غي فمكوت ذلك
فورد التوقيع سنكي مؤتمها لما كان بعد مدت ماتت فورد التوقيع الله تعالى واداة
وانتم تخرجون عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لصاحب الزمان ع بدلت ايقال الربيت المحمدي
سراج يهر من مذيرم ولد الى ان يقوم بالسيف احمد بن محمد الجلي قال شككك صاحب
الزمان ع بعد مضى الى محمد فخرجت الى العراق وخرجت الى خارج الرسا وكنت سمعت ان
حاجرا من وكلاء الناحية حرم الى محمد ع وانه وكيا صاحب الزمان سرا الا ان ثقات الشيعة
فدفعت اليه خمسة مائتين وكتب رقة شلت فيها الدعاء الى وسميت في توجبة الرقة
بغير اسم فورد التوقيع بوصول خمسة مائتين والدعاء باسم واسم ابي دون ما سميت به
ولم يكن خارجا ولا غيره من حضر وعرفي فامنت به واعتقدت حكرا اخيرا فانما

اقامه القام ثم قال لعن الله الوقاتون ^{العسكر} وروى محمد بن جعفر قال خرج بعض احوالنا يد
 في امر من الامور قال فوافيت عكرا فبينما انا قائم اصلى اذا انانى رجل بصره فمخونه فوضعا
 بين يدي وانا اصلى ومضى فلما انضرت من صلواتي فضعفت خاتم الصرة واذا رقت اخرج
 ما خرجت له فافترق من عكروا كتب جلان في حملهما فخرج التوقيع بالدعاء الواحد
 منها وخرج الاخر فاجدان اجر الله فاسقط امراته وولده الاخر ولد وعنه محمد بن
 احمد قال تكونت بعض حرا في من كنت تافى به واخاف شرفه فورد التوقيع ستكف
 امره فربا في الله بموته في اليوم الثاني عن ابي محمد الثمالى قال كتب في معينين وارت
 ان كتب معنى فالثاقل في نفسى لعله يعلم ذلك فخرج التوقيع في المعينين وفي المعين
 الثالث الذي اسرته في نفسى فلم اكتب به وروى عن ابي محمد الفير كسب ليل
 كفتا كتب اليه انك تحتاج اليه في سنة فابدين وبعث اليه فابدين فأتى رحمه الله في
 سنة فابدين وحده عن الحسن بن خفيف عن ابيه قال حلت حراما من المدينة الى الناحية ^{معه}
 خادمان فلما وصلنا الى الكوفة شرب احدنا مكر في السر ولم تقف عليه فورد التوقيع
 برؤ الخادم الذي شرب السكر فرددناه من الكوفة ولم نستخذم به عن ^{قال} فخرج
 في احمد بن عبد العزيز توقيع انه قد ارتد فبين ارتداده بعد التوقيع باحد عشر يوما
 ثم الكتاب بعون الله سبحانه وتعالى وحسن توفيقه
 وقلة تعويقه وصلى الله على محمد خيرا
 خلقه محمد المجتبا والذ المعصوم
 الاصفياؤه ثم بحير

تاريخ
 ١٣٢١

